



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري

المفوضية تمدد التحديث البايومتري 5 أيام

بغداد/ المدى

قررت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الثلاثاء، تمديد فترة التحديث البايومتري لمدة خمسة أيام، لغاية العشرين من الشهر الحالي. وأكدت في بيان، أن "دوام جميع مراكز التسجيل سيكون من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثامنة مساءً، وسيكون يوماً الجمعة والسبت دواما رسمياً". وأشار، إلى أن "دوام الموظفين سيكون على شكل وجبتين، الأولى من الساعة الثامنة صباحاً لغاية الثانية ظهراً والثانية من الساعة الثانية ظهراً إلى الثامنة مساءً".

العدد (5490) السنة الحادية والعشرون - الأربعاء (16) آب 2023

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

في عيدها العشرين تستمر (المدى) في النجاح والتألق والتحدي

عدنان المقتي

بهذه المناسبة لا يسعني وكل المتابعين لمسيرتها المبهرة إلا رفع القبعة عالياً للصديق العزيز فخري كريم ولكل العاملين في مؤسسة المدى بمختلف انشطتها الثقافية والإعلامية والفكرية والتهنئة بهذا النجاح الذي كانت وراءه الإرادة وعشق العمل وحب الوطن وقضاياها، والحقيقة أن شغف الأستاذ فخري بها يسبق تأسيس (المدى) بسنوات وربما عمله في السياسة والذي كان خياره فيها الصحافة والفكر وبناء علاقات واسعة من حيث يشترك معه في ثوابت المبادئ وهي الصدق والنضال من أجل حرية الشعب وضد الدكتاتورية والتعسف ولاحقاً ضد الثقافة الطائفية المشوهة التي تعيق بناء العراق الديمقراطي الاتحادي والذي ناضل الشعب العراقي من أجله وقدم خلاله مئات الآلاف من الضحايا من أبناء الوطن بما في ذلك شهداء الأنفال واستخدام الأسلحة الكيميائية والقمع الذي تعرضت له مختلف التكوينات العراقية.

أحن إلى الماضي وإلى أول لقاء مع الأستاذ فخري عام ١٩٧٩ والذي استمر دون أن يفسده أي اختلاف في وجهة نظر أو وجود أية مصلحة مشتركة غير العمل من أجل المستقبل الذي اردناه مزدهراً، ففي تموز كنت في زيارة إلى بيروت وكان صديقي العزيز الراحل الحاضر دوماً عادل مراد موجوداً هناك وزيارتي كانت لمحاولة اللقاء مع الفعاليات السياسية على الساحة اللبنانية والفلسطينية والعراقية وكان أول لقاء لي مع الأستاذ فخري الذي كان قد وصل بيروت قبل شهر ونجح في فتح مكتب للحزب الشيوعي العراقي ومن خلاله أجرينا لقاءات مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين من بينهم الشهيد ماجد أبو شراة و أحمد عبد الرحمن مسؤول الإعلام المركزي لحركة فتح الفلسطينية وأبدى إعجاباً بالسيد فخري الذي كان ينشر مقالاته باسم علي عبد الخالق وقال عنه أنه طاقة هائلة وكثلة من النشاط استطاع خلال أشهر ليس فقط بناء علاقات إيجابية تتخطى العسل لسنوات وإنما التأثير الإيجابي لتغيير مواقف بعضهم إلى جانب المعارضة العراقية، وعندما قلت له أننا نريد أن نلتقي بالرئيس ياسر عرفات ضحك وقال علاقة علي عبد الخالق جيدة معه وهكذا اتصل الأستاذ فخري بالسيد زياد عبد الفتاح الذي كان مسؤولاً لوكالة الأنباء الفلسطينية وتم اللقاء معه ومع الرئيس عرفات وآخرين من الفعاليات السياسية وهو كان العامل المهم في نجاح مهمتنا في بيروت.

إلى ذلك وخلال السنوات اللاحقة كنا نلتقي وتزداد مع كل لقاء الثقة والصداقة الحميمة بيننا ولا ننسى دوره في كردستان الذي كان هاجسه هو السلام والوحدة بما يخدم قضية الشعب الكردي وتجاوز مرحلة الصراعات والمنافسات غير المشروعة وكان دوره إيجابياً وفي مراحل مختلفة استطاع بنجاح أن يجسّر علاقاته الشخصية المتميزة بالرئيس الراحل صام جلال والرئيس مسعود البارزاني في إيجاد الحلول للمعوقات التي كانت تعترض العمل المشترك بينهما.

ونحن نحفل مع (المدى) لا بد من أن نستذكر أيضاً تلك الفعاليات التي لم تكن إلا تمهيداً لتأسيس (المدى) وربما فاقتها أهمية في حساب الزمان والمكان وتحدي الصعوبات والمعوقات ومنها الفعاليات السياسية والثقافية التي عقدت في دمشق وبيروت وكذلك الفعاليات الثقافية في أربيل والسليمانية عام ٢٠٠٦ وحضور نخبة من الشخصيات الأدبية والإعلامية العربية من مصر ولبنان وفلسطين والعراق والذين تحسب لهم الجراة والشجاعة في مواجهة النظام الدكتاتوري.

الف تحية وسلام لجميع الذين ساهموا في نجاح مؤسسة المدى مع كل التمنيات بالاستمرار على نفس النهج والمستوى والتقدم نحو المزيد.



عدسة: محمود رؤوف

د. فالح الحمراني يكتب،
في آفاق الديمقراطية غير الناضجة ومشاكلها

لطفية الدليمي تكتب،
حكمة مائة عام.. حياة حافلة بالفلسفة ورؤى المستقبل

اتحاد الناشرين العرب يهنئ (المدى) بذكرى تأسيسها

رئيس تحرير صحيفة (المدى).. اتقدم إليكم باسمي آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى العشرين لصدور صحيفة (المدى). انه لن دواعي الفخر والاعتزاز أن نحفل بهذا الانجاز الرائع الذي يعكس العطاء والتفوق ومتمنيا لها الاستمرار في تهجها الفكري، وجاء في البرقية: الأستاذ فخري كريم

بعث السيد بشار شبارو الأمين العام لاتحاد الناشرين العرب تهنئة الى الأستاذ فخري كلابم رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون ورئيس تحرير صحيفة (المدى) مهنتاً فيها بنكري تأسيس صحيفة (المدى) ومتمنيا لها الاستمرار في تهجها الفكري، وجاء في البرقية: الأستاذ فخري كريم

اعتقال شبكة لتهرب المهاجرين في أوروبا تضم 4 عراقيين

متابعة: المدى

ينقلان 21 مهاجراً سورياً بشكل غير قانوني". ولقت التقرير إلى، أن "السلطات تحدثت عن حشر هؤلاء المهاجرين في حجرة بلا نوافذ وسيئة التهوية وأثناء المطاردة أطلق أحد أفراد العصابة النار من مسدس على الضباط".

وأوضح أن "المحكمة الجزية وجهت إلى المواطنين العراقيين الأربعة تهم مختلفة، منها التورط في منظمة إجرامية لتحقيق مكاسب مالية، ومساعدة الأفراد في عبور حدود الدولة، وسوء معاملة الأفراد المهجرين، والمشاركة في تهريب مسلحين، كما نكر الادعاء أن المواطنين الألماني والتركي يواجهان اتهامات بالتواطؤ في هذه القضية".

وأكد التقرير، أن "المحكمة نكرت أن المتهمين حاولوا في وقت سابق نقل 38 فرداً من تركيا والهند وسوريا ونقل هؤلاء الأشخاص من حدود المجر وصربيا إلى النمسا".

964 في ضيافة المدى

أزمة الدولار تترك الأسواق وتحذيرات من استمرار ارتفاع الأسعار

بغداد/ حسين حاتم

ويقول الباحث بالشأن الاقتصادي منار العبيدي في حديث ل(المدى)، إن ارتفاع الدولار الأمريكي أمام الدينار العراقي في الأسواق المحلية يعتمد على كمية العرض من البنك المركزي للنقد المباع من قبله، أكثر من عملية التحويلات. وأضاف العبيدي أن "البيانات السابقة، أظهرت أن أسعار الدولار تتأثر بالمبيعات النقدية للدولار أكثر من مبيعات الحوالات". وأشار إلى أن "البنك المركزي العراقي إذا تمكن من زيادة المبيعات النقدية للدولار خلال الفترة المقبلة، فمن الممكن أن تتراجع أسعار صرف الدولار الأمريكي أمام الدينار العراقي". وختم العبيدي، إذ لم يستطع البنك المركزي العراقي من تحقيق المبلغ المستهدف والبالغ بنحو 50 مليون دولار يومياً عبر المبيعات النقدية، مستشهداً بالمزيد من الارتفاع في أسعار الصرف.

إلى الآن لم تتمكن الحكومة من السيطرة على أسعار الصرف في الأسواق العراقية بالرغم من محاولات ومعالجات البنك المركزي العراقي، إذ بدأت تستقر فوق حاجز الـ150 ألف دينار عراقي مقابل كل مائة دولار أمريكي، بفعل المضاربين والعقوبات الأمريكية وغيرها من العوامل. ويبلغ سعر الصرف الرسمي 1320 ديناراً للدولار في الموازنة العراقية، إلا أن أسعار الصرف سجلت، مساء أمس الثلاثاء، 152850 ديناراً مقابل 100 دولار، فيما سجلت الاسعار صباح الثلاثاء 152950 ديناراً مقابل 100 دولار. بالمقابل سجلت أسعار البيع في محال الصيرفة بالأسواق المحلية بالعاصمة بغداد 154000 دينار، بينما بلغ الشراء 152000 دينار لكل 100 دولار.

كاساس يستعد لإعلان قائمة المنتخب المشاركة ببطولة تايلاند

بغداد/ المدى

لديها معسكرات خارجية في هذه الفترة". وأشار، إلى أن "كثرة التسيّرات الخاصة بقائمة المنتخب العراقي من اللاعبين المحليين أمر طبيعي في ظل أن اتحاد الكرة وبتوصية من كاساس أرسل مخاطبات إلى الأندية المحلية لتقريب لاعبيها من أجل بطولة تايلاند". وزاد عماد: لم يتم حتى الآن إرسال أي خطاب للأندية الأوروبية حول اللاعبين المحترفين، وهذا الأمر سيعلن عنه كاساس خلال الأيام المقبلة".

مضى عماد، إلى أن "كاساس يخور بما حققته الشرطة بطل العراق بالبطولة العربية، وأن عدداً من أبرز لاعبيهم تم ضمهم لقائمة أسود الرافدين ببطولة كأس ملك تايلاند". وكان الاتحاد العراقي قد وافق على منحها كاساس للاستحقاقات الدولية القادمة أهمها بطولة الأمم الآسيوية التي ستقام في قطر العام المقبل.

كبيرة في عالم الاعلام، لكنكم استطعتم ببراعة تجاوز هذه التحديات وتقديم محتوى اعلامي ذي جودة عالية وتحليلات معمقة. جريدة (المدى) أصبحت مرجعاً هاماً للمعلومات والتفسيرات الموثوقة التي تساهم في توعية الجمهور وتوجيهه الانتباه نحو القضايا المهمة. بهذه المناسبة، أود ان أشيد أيضاً

تحدث الجهاز الفني للمنتخب الوطني، أمس الثلاثاء، عن تفاصيل المشاركة المرتقبة لأسود الرافدين في بطولة كأس ملك تايلاند الدولية، والعسكر المغلق للاعبين المحليين في بغداد قبل المغادرة إلى بانكوك. وقال المنسّق الإعلامي للمنتخب العراقي محمد عماد في تصريحات صحافية، إن "الجهاز الفني بقيادة الإسباني كاساس سيصل في الأيام القليلة المقبلة إلى بغداد للتحضير لبطولة ملك تايلاند الرباعية الدولية بمشاركة العراق وأصحاب الأرض والهند ولبنان وتطلق في أيلول المقبل". وأضاف عماد، أن "القائمة ستعلن قبل نهاية الشهر الجاري، ولم يتم الاتفاق على إقامة تجمع مغلق في بغداد حتى الآن، بانتظار التنسيق مع الأندية المحلية التي

محافظ ذي قار السابق وزعيم شمر يرأسان تحالفين جديدين وهيئته الجبوري يشارك في ثالث

9 تحالفات مدنية و3 للمكونات في خريطة قوائم الانتخابات المحلية

كذلك من القوائم المدنية الجديدة التي ترأسها شخصيات قد اثار جدل في الحكومة السابقة، تحالف اطلق عليه اسم "المهمة".

"المهمة" برئاسة محافظ ذي قار السابق احمد الخفاجي، الذي استدعته هيئة النزاهة العام الماضي على خلفية تهم تتعلق بإخفاقه في ادارة المنصب. الخفاجي كان قد قرر الاستقالة من منصبه بعد اقل من عام على تكلية في 2021 بسبب عدم قدرته الاستمرار في ظل منظومة تعمل على استهداف المدنيين في المحافظة، على حد وصفه. ومن القوائم الجديدة "تحالف الاكثرية الوطنية"، التي ستتنافس في 10 محافظات وتضم 4 تيارات.

يرأس القائمة الجديدة ذو الفقار حسين، وهو مرشح سابق لاكثر من مرة عن التيار المدني في الانتخابات التشريعية، الى جانب تحالف الرئاسة، وهي قائمة جديدة تضم رجال اعمال ابرزهم مؤسس السامرائي الذي رشح نفسه عدة مرات ولم ينجح. وكذلك تحالف الضمير العراقي، ويتكون من تيارين اثنين، احدهما تجمع تشريين الوطني الذي يترأسه ايد فاضل الغلاوي.

اما قوائم الاقلية فقد سجلت 3 تحالفات، 2 منها مسيحية وواحدة للمكون التركماني وهي على الشكل التالي:

- 1- ائتلاف حمواري، وهي قائمة مسيحية تتألف من 3 احزاب وتشارك في محافظات (بغداد، البصرة، نينوى، وكركوك). ويرأس التحالف انو جوهري وهو وزير الاتصالات في كردستان.
 - 2- تحالف افرا، وهو تحالف مسيحي اخر يتنافس في (بغداد، البصرة، نينوى، وكركوك)، ويتكون من 5 تيارات.
 - 3- جبهة التركمان الموحدة، وهي قائمة تجمع كل الاحزاب التركمانية، وتضم 9 تيارات وتتنافس في كركوك. حصر.
- يرأس القائمة حسن توران النائب السابق، الى جانبه يشارك نواب سابقون مثل جاسم محمد جعفر (حزب الدعوة)، وزالة نطفجي، وطورهمان المفتي الوزير السابق.



الانتخابات المحلية.. صراع متواصل بين القوائم والمرشحين

كبيرة في الانتخابات التشريعية الاخيرة قبل ان يحصل على مقعد واحد عقب استقالة التيار الصدري من البرلمان في صيف 2022. كما يعود فواز الجريبا، زعيم قبيلة شمر الى قيادة تحالف جديد تحت اسم "القوى المدنية" ويضم 9 تيارات وينوي التنافس في 9 محافظات منها مدينة الموصل.

الجريبا هو ضابط سابق وابن عم اول رئيس جمهورية في الحكومة المؤقتة بعد 2003، غازي عجبل الجاور. والجريبا كان قريبا من الحصول على منصب رئيس الجمعية الوطنية في

مع قائمة يرأسها النائب باسم خشان في المثني، والاخير كانت لديه مواقف سياسية غير واضحة خصوصا في نزلة اخذ حقي، والبيت العراقي، والاخيران من قوى حرك تشريين في 2019. الى جانب مشاركة حزب يعود للنائب السابق اسكندر وتوت العضو السابق في ائتلاف دولة القانون، واخر برئاسة النائبة السابقة شروق العياضي، ويشترك الحزب الشيوعي في قائمة اخرى تتنافس في كركوك حصرا تحت اسم "تحالف المدني الديمقراطي" وتضم 2 تيارات. ومرة ثالثة يدخل الشيوعي العراقي

اجراء انتخابات مجالس المحافظات. بالمقابل اغلقت المفوضية الاسبوع الماضي، باب تسجيل التحالفات الراغبة في المشاركة بالانتخابات بعد تمديد لثلاثين.

ويظهر من قوائم التحالفات مشاركة 9 قوائم يمكن وصفها بالقوائم المدنية التي تضم احزاب معروفة مثل الحزب الشيوعي واخرى صغيرة وناشئة. اكبر التحالفات هو "قيم المدني" الذي ينوي التنافس في كل المحافظات باستثناء محافظتي كركوك والانبار.

يرأس التحالف الذي يضم 10 تيارات علي الرفيعي وهو اكاديمي وسياسي

التي تضم احزاب معروفة مثل الحزب الشيوعي واخرى صغيرة وناشئة. اكبر التحالفات هو "قيم المدني" الذي ينوي التنافس في كل المحافظات باستثناء محافظتي كركوك والانبار.

يرأس التحالف الذي يضم 10 تيارات علي الرفيعي وهو اكاديمي وسياسي

التي تضم احزاب معروفة مثل الحزب الشيوعي واخرى صغيرة وناشئة. اكبر التحالفات هو "قيم المدني" الذي ينوي التنافس في كل المحافظات باستثناء محافظتي كركوك والانبار.

يرأس التحالف الذي يضم 10 تيارات علي الرفيعي وهو اكاديمي وسياسي

□ بغداد / تميم الحسن

تشارك 12 قائمة مدنية وأحزاب ناشئة وأقليات في انتخابات مجالس المحافظات، في تنافس يبدو غير متكافئ مع احزاب السلطة.

ويقود محافظ سابق في الجنوب احدى القوائم المدنية، بينما يتجمع رجال اعمال وزعماء قبائل في قوائم لاحزاب ناشئة.

ويظهر الحزب الشيوعي في 3 قوائم مختلفة، فيما يشارك احد الذين ارتبط اسمهم بسرقة القرن في تحالف جديد.

ومن المفترض ان تجري الانتخابات المحلية قبل نهاية العام الحالي مع استمرار الترشيحات بتأجيل الموعد لاسباب قانونية.

وحتى الان لم يناقش البرلمان مشكلة انتهاء ولاية مفوضية الانتخابات التي تتزامن مع ظهور نتائج الانتخابات.

والبرلمان هو المعني بمنح المفوضية ولاية ثانية او انتظار مجلس القضاء لترشيح قضاة جدد وعند تلك الحالة قد يستحيل اجراء الانتخابات في الموعد المقرر.

بالمقابل ان الطعون بشأن قانون الانتخابات الذي اقر نظام "سانت ليغو" والذي اعترضت عليه القوى المدنية، ما زالت قائمة.

ونكر رائد المالكي عضو اللجنة القانونية في البرلمان في تدوينة على "فيسبوك" ان المحكمة الاتحادية، قررت "توحيد الطعون الخاصة بقانون الانتخابات مع دعوى سابقة اقامها الاخير.

وفي وقت سابق، أكد المالكي، استمرار المستقلين والقوى الناشئة بالظعن في قانون الانتخابات امام المحكمة الاتحادية والتي وصلت الي 3 طعون، خاصة فيما يتعلق بنسبة "سانت ليغو".

واعترضت اغلب القوى المدنية على القانون الذي شرع في اذار الماضي، واعتبر بانها غير منصف للاحزاب الصغيرة وقد فصل على مقاس تيارات السلطة.

وكان مجلس الوزراء قد حدد يوم 18 من شهر كانون الأول 2023 موعدا

ينصف المحكومين باعترافات انتزعت بالتعذيب أو بأقوال المخبر السري

توقعات بوصول العفو العام إلى البرلمان قريباً واتفق على الإسراع بإقراره

السوداني يوجه بإعادة بناء

قرية إيزيدية في سنجار

□ بغداد / المدى

وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، بدء العمل لإعادة بناء قرية كوجو الإيزيدية في قضاء سنجار.

وذكر بيان للمكتب الاعلامي لمجلس الوزراء تابعته (المدى)، "تزامناً مع حلول الذكرى التاسعة لجريمة الإبادة التي ارتكبتها العصابات الإرهابية بحق المدنيين العزل من أبناء المكون الإيزيدي الأصيل، واجتياهم قرية كوجو الآمنة وتدميرها، وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ببدء العمل لإعادة بناء قرية كوجو.

وتابع البيان، أن ذلك إضفاً لأهلها الكرام، وشعوراً من الحكومة بمسؤوليتها تجاه أبناء شعبنا، بمختلف انتماءاتهم ومكوناتهم، في حقهم بالعيش الآمن والكرام.

وكان السوداني قد أكد في وقت سابق، أن إعادة إعمار سنجار وسهل نينوى من الأهداف التي تسعى إليها الحكومة الحالية، مشيراً إلى أن الإعمار وتقديم الخدمات كفيل ببسط الاستقرار في المنطقة.

ويؤكد رئيس الكتلة الإيزيدية في مجلس النواب نايف خلف سيدو ان الاموال المخصصة لإعمار قضاء سنجار لا تفي بالغرض.

وقال سيدو في تصريحات صحافية، إن الإيزيديين لم يصفوا في الاعمار والخدمات، مبيناً أن الاموال التي خصصت لاعمار سنجار لا تكفي لإعمار مجمع العدنانية فقط.

وأشار، إلى أن التخصصات لاعمار سنجار لا تلي طموحات أهلها حسب تعبيره،

منوهاً إلى أن القضاء يحتاج إلى الكثير في مجال الخدمات والصحة والكهرباء وهي المتطلبات الأساسية لعودة النازحين إلى المنطقة.

وفي آب 2014 بدأ تنظيم "داعش" الارهابي بحملة ضد المكون الإيزيدي بعد سيطرته على عدة مدن عراقية تضمنت الحملة تطهيرا عرقيا على شكل عمليات إعدام جماعية وإجبارا على تغيير الديانة وعنفاً جنسياً واسع الانتشار، بالإضافة إلى ذبح الآلاف منهم.

وعمد داعش إلى استرقاق أكثر من 6500 من النساء والأطفال وتسبيب العنف بتشريد أكثر من 350 ألف في مخيمات النزوح وفقاً لبيانات أممية.

وفي عام 2019، صوت برلمان اقليم كردستان على اعتبار ما تعرض له الإيزيديون إبادة جماعية، وقرر اعتبار الثالث من كل آب يوماً لإحياء الحدث المسأوي.

وتقع قرية كوجو في منطقة سنجار، جنوب جبال سنجار في محافظة نينوى، وتعتبر واحدة من المناطق المتنازع عليها، ويسكنها الإيزيديون، وحظيت القرية باهتمام دولي في عام 2014 بسبب الإبادة الجماعية للإيزيديين التي ارتكبتها داعش الارهابي.

□ بغداد / هراس عدنان

تتصاعد وتيرة إعداد مشروع العفو العام مع توقعات بوضوئه إلى مجلس النواب قريباً، وتؤكد لجنة نيابية متخصصة أن أهم ما ستتم معالجته بموجب هذا القانون هم المحكومون بناء على أقوال المخبر السري أو باعترافات انتزعت بالاكراه، لافتة إلى عدم إمكانية شمول المتورطين بالأعمال الإرهابية.

وقال نائب رئيس اللجنة القانونية عبد الكريم عبطان، إن مشروع قانون العفو العام متفق عليه مع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ومع جميع الكتل داخل تحالف إدارة الدولة.

وتابع عبطان، أن اللجنة القانونية لم يرد لها مشروع العفو العام، لكن مجلس الوزراء ارسل وثيقة الاتفاق السياسية متضمنة هذا القانون.

ورأى، أن ذلك يمثل مؤشراً مهماً على أن الحكومة ماضية في إعداد القانون وإرساله إلى مجلس النواب من أجل اقراره.

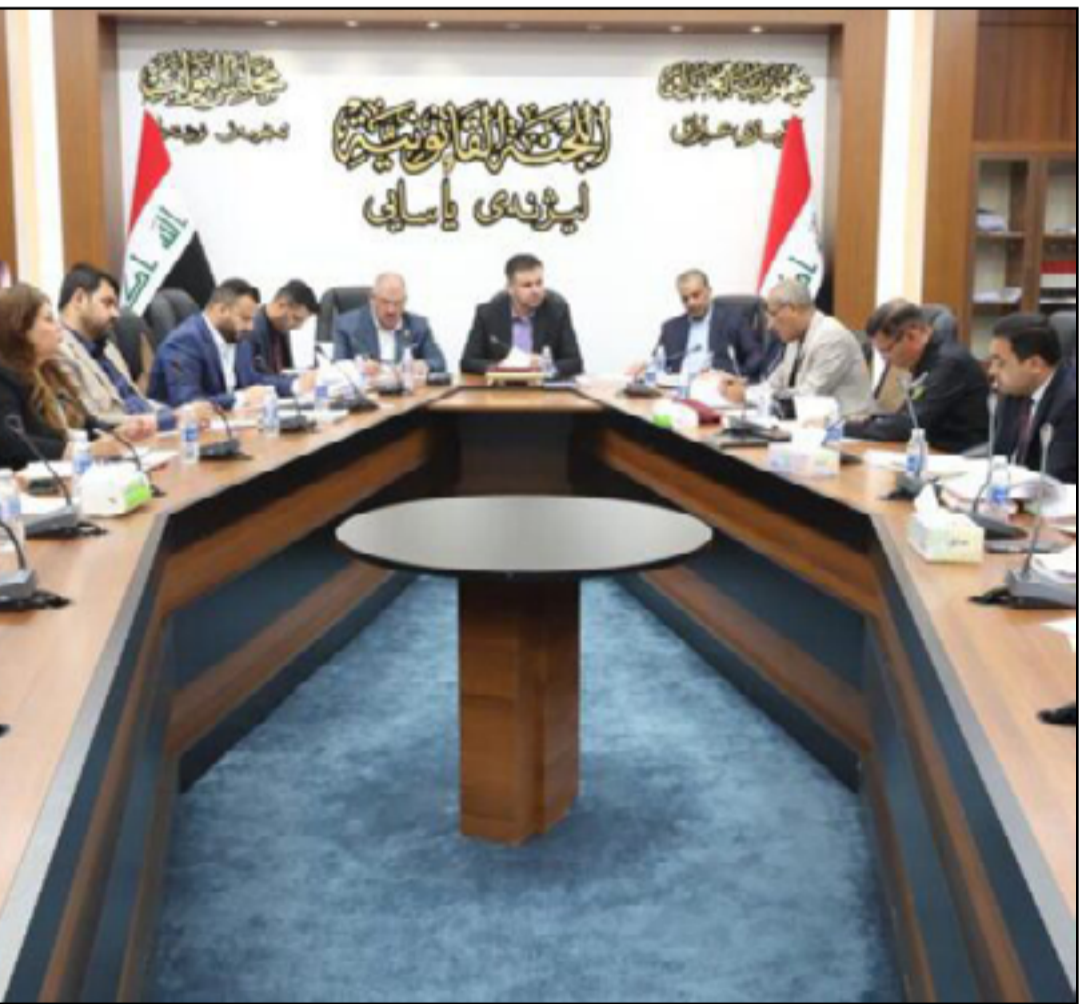
وأشار عبطان إلى، أن العديد من الكتل السياسية ضاغطة من أجل الإسراع في إنجاز هذا القانون لإنصاف الابرياء في السجون.

وبين، أن العفو العام ينطوي على عدد من الجوانب الإنسانية منها والاجتماعية إضافة إلى أنه يحقق المصالحة الوطنية الحقيقية.

وأكد عبطان، ان "قانون العفو العام سيمر وهذا أمر محسوم ولا خلاف عليه كونه ورد ضمن الاتفاق السياسي، ولا يمكن أن يتم التنازل عنه، سواء الكتل السنية التي قدمت هذا الطلب، أو الأخر الذي اتفق معنا عليه من أجل تشكيل الحكومة".

وبين، ان "أسئلة برلمانية وجهتها إلى وزير العدل خالد شواني ووزير الصحة صالح الحسناوي وكلاهما متعاون بحكم عملهما السابق في البرلمان".

ومضى عبطان، إلى أن "الأسئلة تركزت على سبب حدوث فييات في السجون بالتدرج، أو أن هناك جهات تقوم بأخذ



اللجنة القانونية النيابية

محكومين للتحقيق معهم وهو أمر غير جائز وموضوع الإطعام والإضايقات التي يتعرض لها نزلاء السجون.

من جانبه، يتفق عضو اللجنة محمد عنوز مع عبطان، بان "العفو العام كان من القوانين التي وردت في وثيقة الاتفاق السياسي وتم وضعها في المنهاج الوزاري".

وتابع عنوز، أن "العمل جاري في إنضاج القانون وتدقيق الكثير من المفاهيم التي لم تحدد، ومنها تحديد الجريمة

محمومين للتحقيق معهم وهو أمر غير جائز وموضوع الإطعام والإضايقات التي يتعرض لها نزلاء السجون.

من جانبه، يتفق عضو اللجنة محمد عنوز مع عبطان، بان "العفو العام كان من القوانين التي وردت في وثيقة الاتفاق السياسي وتم وضعها في المنهاج الوزاري".

وتابع عنوز، أن "العمل جاري في إنضاج القانون وتدقيق الكثير من المفاهيم التي لم تحدد، ومنها تحديد الجريمة

محمومين للتحقيق معهم وهو أمر غير جائز وموضوع الإطعام والإضايقات التي يتعرض لها نزلاء السجون.

من جانبه، يتفق عضو اللجنة محمد عنوز مع عبطان، بان "العفو العام كان من القوانين التي وردت في وثيقة الاتفاق السياسي وتم وضعها في المنهاج الوزاري".

وتابع عنوز، أن "العمل جاري في إنضاج القانون وتدقيق الكثير من المفاهيم التي لم تحدد، ومنها تحديد الجريمة



بالتزامن مع اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري

أهالي المغيبين يطالبون باستحداث مركز وطني وتشريع قانون للمختفين قسراً



تظاهرات سابقة للمطالبة بالكشف عن مصير الناشط المغيب سجاد العراقي

□ ذي قار / حسين العامل

يوم الثلاثاء ١٥ آب ٢٠٢٣، وتابع العراقي، أن "ملف المغيبين من الخطر الملفات التي لم تحظ بالاهتمام الحكومي المطلوب للكشف عن مصير المغيبين". وأشار، إلى انه "في محافظة ذي قار على سبيل المثال ناشطون مغيبون منذ عام ٢٠١٨ و ٢٠٢٠ من بينهم فرج البدي وسجاد العراقي ولم يكشف عن مصيرهم او محاسبة المتورطين باختطافهم حتى الان رغم معرفة الجهات المتورطة باختطافهم وتغييبهم وصدور منكرات قبض واحكام قضائية بحق بعض المدانين بتلك الجرائم". مشددا على اهمية "الكشف عن مصير المغيبين وتشريع قانون لحماية المواطنين من مخاطر الاختطاف والتغييب وضمان حقوق الضحايا واسرهم". ويدورها قالت والدة المغيب سجاد العراقي، "اننا لا نطالب فقط بالكشف عن مصير سجاد وانما بفتح ملف جميع المغيبين في العراق والكشف عن مصيرهم

ان كانوا احياء او تمت تصفيتهم من قبل الجهات الخاطفة"، مشيرة الى ان "ملف المغيبين مازال مروننا على رفوف التحقيق الروتيني في المؤسسات المعنية". وتحدثت والدة سجاد عن "عدة لقاءات مع كبار المسؤولين من بينهم مصطفى الكاظمي ومحمد شياع السوداني ووزراء داخلية ومسؤولين ومستشارين امنيين وبرلمانيين وزعماء سياسيين لغرض تحريك ملف المغيبين وتفعيل الاجراءات الامنية والقضائية للكشف عن مصير سجاد العراقي". وأضافت ان "كل تلك اللقاءات لم تسفر عن نتيجة رغم عشرات الجان التي تشكلت لهذا الغرض والتي لم تفلح الا بإعناق الوعود والتعهدات الوهمية". ودعت والدة سجاد أمهات واسر الضحايا الى تشكيل رابطة وطنية تتبنى تنظيم حملات وطنية ودولية للكشف عن مصير ابنائهم، مبيّنة ان "المساعي والتحرّكات الفريدة التي تقوم بها اسر المغيبين ما

عادت مجددة". وأكدت، أن "الأمر يتطلب تشكيل مجموعة شعبية ضاغطة تعمل على انقاذ ابنائهم من قبضة خاطفيهم ومحاسبة المتورطين بتغييبهم وذلك بالتنسيق مع المنظمات المجتمعية والإممة المعنية بالمغيبين وحقوق الانسان". وكان ناشطون واسر المغيبين العراقيين قد دعوا الى استحداث مركز وطني للمغيبين وتشريع قانون للمختفين قسرا والكشف عن مصير المغيبين، وأوضحوا في بيان تابعته (المدى) "نحن نوو المغيبين وعوائل ضحايا المختفين قسرا والمفقودين في العراق والمنظمات المدنية تقف اليوم وقفة تضامنية في بغداد والموصل والناصرية والنجف وكركوك لإحياء اليوم العالمي لضحايا التغييب القسري؛ من اخوتنا المختطفين والمفقودين في العراق". واذاف البيان ان "الذين فقدناهم، واختفوا عنا بمدد زمنية مختلفة، ومن

اعلن نوو المختطفين والمغيبين عن فعاليات تضامنية لإحياء اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري، وفيما طالبوا بالكشف عن مصير ابنائهم، دعوا الى استحداث مركز وطني وتشريع قانون للمختفين قسرا وتأسيس رابطة لأهيات ونووي الضحايا تتبنى حملات وطنية ودولية للكشف عن مصير المغيبين. يأتي ذلك عبر الاعلان عن تنظيم وقفات تضامنية في يوم الثلاثاء في كل من بغداد والموصل والناصرية والنجف وكركوك لإحياء اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري واستنكار المغيبين في العراق. وقال عباس العراقي شقيق الناشط المغيب سجاد العراقي إلى (المدى)، إن "اسر المختطفين والمغيبين واصدقاهم في العراق قرروا تنظيم وقفات تضامنية موحدة في خمس محافظات عراقية عصر

إدخال الخدمات لـ 14 منطقة في بغداد الأسبوع المقبل

□ بغداد/ المدى

كشفت فريق الجهد الخدمي، أمس الثلاثاء، عن تفاصيل جديدة حول آلية العمل بالمناطق وتحديد مواعيد لإجناز المراحل، فيما أشار الى ادخال ١٤منطقة جديدة في بغداد الأسبوع المقبل، وحرارك لشمول المحافظات بأعمال الجهد الخدمي.

وقال رئيس فريق الجهد الخدمي لمحافظة بغداد عبد الرزاق المالكي لوكالة الانباء الرسمية، إن "الخطة ومنذ تشكيل حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ركزت على إكمال البنية التحتية".

وتابع المالكي، أن "هناك الكثير من المناطق تتعرض للغرق بعد هطول الأمطار، فضلا عن الاختناقات في أعمال المجاري، لاسيما في مناطق الرصافة"، مبيّنا أن "الشبكات صممت لغرض تنفيذها على خطة العام الحالي".

وأشار، إلى أن "الخطة تتضمن أيضا أعمال إكساء واسعة للطرق بعد إتمام التوسعات للكثير من الطرق الرئيسية"، لافتا إلى أن "السقف الزمني تم تحديده على ثلاث مراحل".

وأكد المالكي، أن "المرحلة الأولى حسب المقرر لها سنة ونصف السنة لإنجازها"، منوها بأن "هناك توجهات من رئيس الوزراء بتقليص المدة الزمنية على أن لا يكون على حساب المواصفات".

وأشار الى أن "الجهد الخدمي أدخل أكثر من ٣٤ منطقة كمرحلة أولى ومن المؤمل خلال الأسبوع المقبل ادخال ١٤ منطقة جديدة".

وتحدث المالكي، عن "تشكيل الجهد الخدمي كان الغاية منه تفعيل إمكانيات الدولة، خاصة وأن هناك الكثير من الإمكانيات معطلة والبيات تخصصية مهمله تعرضت للاندثار لعدم استعمالها".

وذكر أن "رئيس الوزراء شكل فريق الجهد الخدمي وجمع الأليات من الوزارات والوحدات المختصة، حيث تم جمع نحو ١٥٠ آلية كمرحلة أولى من دائرة الري والإسكان والنظف والهندسة العسكرية للحشد الشعبي".

وعن المبالغ التي تم تخصيصها للجهد الخدمي، ذكر المالكي، أن "أعمال المرحلة الأولى خصص لها ١٥ مليارا، فيما خصص للمرحلة الثانية مبلغ ٧٠ مليارا"، لافتا الى أن "خطة العام الحالي لبغداد والمحافظات تتضمن تخصيص ميزانية ٥٠٠ مليار".

وأشار الى "اختيار نحو ٤ محافظات بحسب نسبة المحرومية منها بابل والديوانية والمنتدى وتم تشكيل لجنة مركزية من مكتب رئيس الوزراء وفيها مستشارون".

ومضى المالكي، إلى "الاعتماد على الناشطين في تلك المناطق لجمع المعلومات وتحويلها الى كشوفات فينية وجداول، والان هي قيد التدقيق والصادقة وفور ورود الأموال الى الجهد الخدمي ستتم المباشرة بتلك المناطق".

وعدت بإنجاز عدد كبير منها خلال عامين التخطيط؛ وضع معالجات لمشاريع المستشفيات المتلكئة

□ بغداد/ المدى



أفاد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط، محمد علي تميم، أمس الثلاثاء، بوضع معالجات لمشاريع المستشفيات المتلكئة. وذكر بيان لوزير التخطيط تلقته (المدى) أن "نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير التخطيط محمد علي تميم، ترأس الاجتماع (34) للجنة الأمر الديواني (45) المعنية بمعالجة مشكلات المستشفيات المتلكئة والمتوقفة في عموم العراق".

الشركات المنفذة للمشاريع التي تمثل القطاع الخاص". ولفت الى أن "هذا العام والعام المقبل سيشهدان إنجاز الكثير من هذه المستشفيات بعد استئناف العمل فيها". ويواصل البيان، أن "الاجتماع شهد مناقشة ملفات مشروع مستشفى المتنى في السماوة سعة (٤٠٠) سرير، وكذلك مناقشة مشاريع مستشفيات الحرية والفضيلية والشعب في بغداد، ومشروع اثناء مستشفى أبي الخصيب سعة ٢٠٠ سرير ومشروع دراسة وتصميم مستشفى البصرة العام مع تنفيذ المجمع الباطني سعة (٤٠٠) سرير في محافظة البصرة".

المستشفيات العامة". وأشار البيان، الى أن "اللجنة ضيفت عددا من ممثلي الشركات المنفذة لمشاريع المستشفيات المتلكئة، واستمعت الى ملاحظاتهم ومقترحاتهم ومشاكلهم، وقررت اللجنة أن يبقى الاجتماع مفتوحاً لحين إنجاز كامل أعمالها، خلال الفترة القريبة المقبلة". وكان وزير الصحة صالح الحسناوي قد افتتح مؤخرا مستشفى الحكيم في ميسان، وقال إن "هذا المستشفى بسعة ٩٩٢ سريراً بواقع ٤٠٠ سرير للرقود و٩٢ سريراً للخدمات التكميلية التي تتمثل بالعناية القلبية والعناية التنفسية وغسيل الكلى والطوارئ ودرجات الإفاقة ودرجات الولادة". وتابع الحسناوي، أن "المستشفى مجهز بـ ١٧ صالة عمليات متطورة

وحدات متعددة من جميع الاختصاصات منها وحدات حروق وتأهيل طبي ووحدة نفسية وغسيل الكلى ووحدة قلبية مع رعاية الخدج بشكل متطور جدا وأجهزة تشخيصية مختلفة سواء في العيادة الاستشارية أو في داخل المستشفى إضافة الى دار أطباء بسعة ١٤٠ غرفة بجميع الخدمات وعبادة استشارية متكاملة". وأشار، إلى أن "المستشفى كان متكئاً للكثير من الأسباب، إلا أن البرنامج الحكومي لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الإسراع في إكمال المشاريع المتلكئة وحل جميع المشاكل وتسهيل العراقيل". وخلال فترة وأوضح الحسناوي، "خلال فترة الحكومة تم افتتاح مستشفى السياب في البصرة ومستشفى



مشروع مستشفى الحسينية العام في بغداد

الشهيد الحكيم في ميسان". وأورد، أن "هناك مستشفين بسعة ١٠٠ سرير، الأول في قضاء المجر والثاني بعلي الشرفي، إضافة الى مشروع لمستشفى بسعة ٥٠٠ سريراً آخر ضمن تنمية الأقاليم". وأورد أن "هناك مشروعاً لبناء مركز تأهيل نفسي واجتماعي لضحايا المخدرات في ميسان". وذكر أن "الموازنة تخصص لأول مرة مبالغ كبيرة لشراء الأدوية للمحافظة والمستلزمات الطبية والخدمات المخترية ودعم مراكز السرطان"، لافتاً الى أن "رئيس الوزراء وجه بزيادة دعم المراكز السرطانية في ميسان".

ويواصل الحسناوي، أن "هناك مشروعاً لتأهيل مستشفى الصدر بالكامل من موازنة الوزارة"، موضحاً أن "الحكومة الحالية وضعت أولوية للمشاريع الصحية في جميع المحافظات".

وتابع، أن "هناك ١٦ مشروعاً صحيا في ١٦ قضاء بمحافظات مختلفة سيتم الشروع بها خلال الشهر المقبل، كما سيتم تأهيل ١٠ مستشفيات بالكامل خلال الفترة المقبلة".

وأضاف الحسناوي، أن "هناك عملاً جاداً ومتسارعاً من قبل مجلس الوزراء ولجنة الأمر الديواني ٤٥ لتأهيل ما لا يقل عن ٢٥ مستشفى خلال العام المقبل منها في بغداد، وهي مستشفيات الحرية والشعب والفضيلية والنهروان والحسينية وابن سينا وغيرها".

ومضى الحسناوي، الى أن "هناك مشروعاً لإنشاء مستشفى سرطاني بسعة ٤٠٠ سرير أدرج ضمن الموازنة، وسيكون بجانب الكرخ في بغداد، مبيّنا أن "هناك خطة لإنشاء ١٠٠ مركز صحي موزعة على جميع محافظات العراق".

المباشرة بتأهيل مصفى الشمال بطاقة 150 ألف برميل يوميا

□ بغداد/ المدى



أعلن نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد الغني، أمس الثلاثاء، المباشرة بتأهيل وإعمار مصفى الشمال بطاقة 150 ألف برميل يوميا. وقال عبد الغني بعد ترؤسه اجتماع العمليات في بيان تلقته (المدى)، إن "قطاع التصفية يحظى باهتمام الحكومة ومتابعة مباشرة من قبل رئيس مجلس الوزراء".



وأشار وزير النفط إلى "أهمية إعادة إعمار وتشغيل مصفى الشمال في تعزيز الإنتاج الوطني من البنزين والكان والكبروسين والنفثا والغاز السائل وغير ذلك، مبيّنا، أن "الوزارة تعمل على إعادة مجمع الصمود إلى سابق إنتاجه؛ بهدف توفير المنتجات النفطية للمواطنين وللقطاعات الصناعية ولمحطات توليد الطاقة الكهربائية".

من جانبه، قال وكيل الوزارة لشؤون التصفية حامد يونس: إن "الوزارة قد أطلقت حملة واسعة لتأهيل وإعمار مصفى الشمال في شهر أيار- مايو الماضي، تنفيذاً للبرنامج الحكومي والتوجيهات المباشرة لرئيس مجلس الوزراء والدعم والاهتمام الذي يوليه لقطاع التصفية، وبإشراف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط ومتابعته، مؤكداً، أن

الوزارة اعتمدت في خطط إعادة إعمار مصفى الشمال على الجهد الوطني والإمكانيات المتاحة بعد تعرضه إلى نسبة أضرار بلغت أكثر من (٩٠٪) وتأمّل في إنجازه بمدة قياسية لا تتجاوز نهاية العام المقبل بعد النجاح في إعمار مصفى صلاح الدين و١٠٢، وإنجاز مشروع وحدة الأزرعة بطاقة ٢٠ ألف برميل باليوم. وأوضح، أن "الطاقة التكريرية لمجمع الصمود في بجي تبلغ ١٢٠ ألف برميل باليوم". من جانبه، أكد مدير عام شركة مصافي الشمال عدنان محمد حمود، أن "عمليات التأهيل للمرحلة الأولى من مشروع مصفى الشمال شملت إزالة الأنقاض ورفع الأجزاء التالفة والمضطرة في المصفى جراء العمليات الإرهابية، ومن ثم المباشرة بالمرحلة الثانية التي تتضمن أعمال الصيانة والتأهيل والبناء والتشغيل". ويضم مجمع الصمود في بجي كلا من مصفى الشمال ومصفى صلاح الدين ١ و٢. وكان وزير النفط قد أكد في وقت سابق أن الحكومة لديها خطط تهدف إلى زيادة الطاقات الإنتاجية في شركة مصافي الوسط، تشمل مصفاة الدورة، والمصافي الخارجية، وذلك خلال الأشهر المقبلة، وأضاف، أن هذه الخطط تنسجم مع منهج الحكومة، سيكون أثرها واضحا في خفض معدلات استيراد المشتقات النفطية من الخارج، مضيفاً: "من اهتماماتنا ضمن البرنامج الحكومي، هو ما الذي سنقدمه خلال الأشهر المقبلة". وقال أيضا، "خلال الأشهر المقبلة ستشهد المصافي زيادة واعدة جدا في إنتاجها، وهذه الزيادة سوف تؤدي إلى دعم السوق المحلية بالمنتجات النفطية، وتقليص حجم المنتجات المستوردة".

ولفت الوزير، إلى "ضرورة تحديد ما يمكن إضافته إلى المصافي الأخرى، وكان من بين التوجيهات الأساسية رفع الطاقة الإنتاجية لكل من مصفاة النجف ومصفاة السماوة".

وأضاف البيان، أن "الاجتماع حضره وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي، ووكيلي وزارة التخطيط ووكيل وزارة الصحة، ونائب الأمين العام لمجلس الوزراء، وممثلو الوزارات والجهات ذات العلاقة، واللجنة التنسيقية للمحافظات".

وأكد وزير التخطيط أن "اللجنة أوشكت على إنهاء أعمالها بعد أن تمكنت من وضع الحلول والمعالجات لجميع المشكلات التي تسببت بتوقف وتلكؤ مشاريع المستشفيات".

ورصد تميم، على أن "اللجنة كانت حريصة على تحقيق التوازن بين المصلحة العامة للدولة ومصالح



"عالم أهرب إليه" .. عازفة البزق في مطعم والدها تسحر عشاق دهوك عند سفوح عقرة الجميلة



عازفة بزق، وأفضل أن تبقى هذه الهواية مجرد حب ومكان الجأ إليه، أي ليست مصدراً للدخل أو العمل. تشجيع والدي دفعني للعزف في مطعمنا الخاص "خاندان"، إنه مطعم فولكلوري وأجواؤه تدفعني لأنغمس مع موسيقى الآباء والأجداد. والدي وخلال فترة المراهقة كان يعشق الغناء والموسيقى، لكن العادات والتقاليد في ذلك الوقت منعتني من أن يمارس هوايته، لذلك ابتعد عن الفن بسبب ما كان يقال له "إن الغناء شيء معيب". منذ طفولتي كان والدي الدافع والمشجع الأول لموهبتي، نصحتني بأن لا أفقد الشغف بهذه الآلة ولا الغناء.

□ (عقرة) دهوك - 964

تسحر سازان غفور (18 عاماً) زبائن مطعم "خاندان" المملوك لعائلتها، في عقرة شمالي دهوك، بعزفها الموسيقي الكردية الفولكلورية على آلة البزق أو "السايز"، فيما قامت بأداء مقطوعة خاصة لشبكة 964. سازان غفور - عازفة آلة بزق لشبكة 964، وكنت مهمتة بدأت العزف على البزق بعمر 12 عاماً، وكنت مهمتة بالموسيقى والغناء منذ الطفولة، إذ كان والدي يشتري الأقراص المدمجة CD "وكنت أعشق سماع الأغاني حيث تأخذني إلى عالم آخر. لم يدفعني عشقي للموسيقى والغناء لأكون مغنية أو

□ بغداد - 964

خرج مهندس البرمجيات والمصمم الإعلاني، ليث التميمي (31 عاماً)، بفكرة غريبة عندما قرر إنشاء مجموعة على موقع فيسبوك باسم "تجمع تافهين العراق" لتضم أعضاء يتحدون عن أفكار ويوميات وتكريرات بشكل كوميدي، ويقول إنهم "ليسوا تافهين وليسوا مجانين"، بل يحاولون الهرب من الجدية المفرطة في الواقع العراقي والضغوطات والروتين اليومي، ليقتضوا أوقات تبادل الطرف و"التحشيش" في ما يسمونه "المتنزه الإلكتروني الترفيهي"، حيث يمكن ملاحظة نماذج من منشوراتهم في صور هذا التقرير. ليث التميمي - مدير المجموعة، لشبكة 964، أسست مجموعة "تجمع تافهين العراق" لأول مرة عام 2017، وهي مجموعة متخصصة بالمشورات الكوميديّة التي لا تسيء لأحد ولا تخرج عن الذوق العام والأخلاق.

□ كنا 600 ألفاً ولكن!

بسبب بلاغات بعض الأشخاص ومحاولات الاختراق، تم إغلاق المجموعة من قبل إدارة فيسبوك، بعد أن جمعنا أكثر من 600 ألف عضو، وأعدنا افتتاح المجموعة مجدداً عام 2021، وتضم الآن 350 ألف عضو. ينشر الأعضاء نحو 350 منشوراً ترفيهياً مختلفاً كل يوم، ويصل عدد المنشورات أسبوعياً إلى 2000 منشور. ما يميز مجموعتنا هو عدم قبول المنشورات ذات الإيحاء الخادش وغير الأخلاقية، كذلك نمنع المنشورات حول مباريات كرة القدم لكي نخفف تأثير المتعصبين وهي قضية طالما كانت سبباً للكراهية في مجموعات أخرى.

□ المنشورات الجادة فشلت!

يحاول بعض الأعضاء أن يكونوا مختلفين من خلال وضع منشورات جادة وبعيدة عن "التفاهة" ولكن هذا النوع من المنشورات لا يجد اهتماماً، ولذا يتأقلم الأعضاء أكثر مع الفكرة الأساس للمجموعة. تتراوح أعمار أغلبية الأعضاء بين 25 إلى 35 عاماً، من جميع المحافظات بدون استثناء.

حوار مع مهندس برمجي أسسه



350 ألف عراقي في "تجمع التافهين" : لسنا مجانين ونمنع خدش الحياء

"سعد" عاد إلى ربيعة بصناعة المناقل والسيوف وشهرته بلغت الخليج

□ ربيعة (نينوى) 964

من التحف الحديدية، وبأدوات بسيطة. نزحت إلى أربيل، خلال حقبة داعش، وتعلمت المهنة هناك حيث عملت لمدة عام بالحدادة. بعد عودتي إلى ربيعة فكرت في تصميم قطع نادرة يمكن بيعها إلى كل مدن العراق، فمناقلتي رقيقة وزبائننا محدودون. تلقيت الكثير من الطلبات لعمل المكاتب ومناقل القهوة من دول الجوار، لكن صعوبة التوصيل منعتني من ذلك. أحفر الأسماء وكل ما يرغب الزبون بكتابته على القطع المطلوبة، وأطور عملي بشكل مستمر.

داخل ورشة صغيرة في ربيعة، يصنع الشاب "سعد طه" مكاتب حديدية وأدوات وسيوفاً بزخارف بدوية، ويقول إن تصاميمه بلغت من الشهرة ما جعلها مطلوبة في بعض دول الخليج، بعد عام من النزوح أقرن خلاله الحدادة في أربيل.

الحداد سعد طه لشبكة 964، عمل بمهنة الحدادة منذ عام 2014، أصنع الأسوَاب والمكاتب التراثية و"مناقل القهوة" والسيوف، وغيرها

تجار "التبن" رفعوا الأسعار مبكراً في المشخاب؛ لا حنطة .. النهر ليس بخير



□ المشخاب (التنجف) 964

المياه التي أتت إلى تقليص المساحات المزروعة. نخشى أن يزداد الوضع سوءاً، لذلك قررت رفع السعر تحسباً للخسائر المقبلة. لدي أراضي زراعية في المشخاب تنتج هذه الأعلاف، وفي بعض الأحيان أشتري أطناناً من مزارع أخرى في قضاء الحمزة بالديوانية.

العلف "التبن" نوعان؛ الأول تبن الحنطة، وهو بقايا سنابل الحنطة المحصودة، ويتم جمعها بشكل مربعات أو أكياس "كبسة"، ويختلف سعرها بسبب ارتفاع وعرض الكبسة.

أما النوع الثاني ويسمى بالتبن الأخضر والمعروف بـ "الجت"، فيختلف سعره حسب حجم الكبسة: الكبسة الواحدة مفرد: 5000 دينار - ارتفاع بفارق 1000 دينار. سعر الجملة "طن الواحد": 330 ألف دينار - ارتفاع بفارق 40 ألف دينار.

يتوقع مزارعو الحنطة في المشخاب موسماً شحيحاً بالنظر إلى أزمة الجفاف التي بلغت ذروتها، ما انعكس مبكراً على أسعار الأعلاف بارتفاع يقدر بأكثر من 30%.

التفاصيل: يعتبر الجت من أهم أنواع الأعلاف الحيوانية إضافة إلى "التبن" الذي يصنع من مخلفات محصول الحنطة.

محسن الجابري - مزارع لشبكة 964: انخفاض مناسيب نهر المشخاب لا تبشر بخير، وعدم زراعة الحنطة والجت في الموسم المقبل سيؤدي إلى انخفاض نسبة المعروض من الأعلاف الحيوانية، وبالتالي ارتفاع أسعارها، وهذا ما حصل منذ الآن. ديثار إبراهيمي - صاحب علوة بيع أعلاف حيوانية لشبكة 964: تغير سعر الأعلاف مرتبط بتداعيات أزمة

الروح تخضع لمد البحار وجزرها .. باراسيكولوجي ومهندس وطبيبة بيطرية في واسط

□ الكوت (واسط) 964

الروحية بين عناصر الطبيعة وجسم الإنسان، مستفيدة من طاقة تلك العناصر الإيجابية، وهذا أمر تدرت عليه طويلاً، واستخدمه في تقديم الصفات.

أعتمد على عناصر البحر كثيراً، وخصوصاً الأملاح والكبريتات والفوسفات، كونها تحمل طاقة متأثرة بمد البحر وجزره، كما استخلص بعض العناصر من النباتات كأشكال الصمغ المختلفة.

أقدم وصفات لعدد من الأمراض الجلدية، وأخرى بسيطة لعسر الهضم، وفي العادة لا أخذ مقابلاً مادياً لعلاج الأطفال، وأطلب مبالغ رمزية من البالغين.

نحاني من إجازات ممارسة المهنة التي تمنعنا من نفع الناس في علاجات عشبية لا تحصى، وهي آمنة بنسبة 100%.

قمنا مؤخرًا بتأسيس نقابة للطب التكميلي والأعشاب كتشكيل من تشكيلات نقابة العمال لضمان جزء من حقوقنا في العمل.

على شارع دور المعلمين في الكوت يفتح أبو عبد الله، 66 عاماً، دكانه الصغير لمواد العطارة والبيطرة، ويقدم إلى جانبيهما وصفات وخططات لعلاج الأمراض الجلدية وأمراض أخرى يعتمد فيها على عناصر البحر وأعشاب محلية بسيطة.

محمد أبو الهوا - صاحب العطارية لشبكة 964: والدي من قدماء العطارين في الكوت وتعلمت منه بعض الأوليات عن فوائده الأعشاب قبل نصف قرن.

كنت موظفاً في زراعة واسط بصفة مهندس زراعي، وتقاعدت قبل 6 سنوات، كما أن ابنتي طبيبة بيطرية، وبالتالي وحدنا المشروع، وأضفت عليه بعض اجتهاداتي فيما يسمى بالطب التكميلي. أو من بالباراسيكولوجي والتفاعلات



كانه أوتي من مزامير داوود .. شاب كفيف معلماً وإماماً لصلاة أهل الفلوجة

□ الفلوجة (الأنبار) 964

فقدان محمود جميل بصره لم يفنه عن استمرار سعيه ليكون أحد أبرز أئمة وخطباء الفلوجة، حيث أكمل دراسته وهو يعمل الآن في جامع الخلفاء.

محمود جميل - أمام وخطيب جامع الخلفاء لشبكة 964: تعرضت لحادث سقوط من أعلى درج المنزل في عمر الـ 6 سنوات، وفقدت على إثر ذلك بصري، لكن لم يشكل ذلك عائقاً لتحقيق أهلامي وطموحي.

تحقيق حلم الطفولة بأن أصبح قارئاً للقرآن الكريم وحافظاً له، هو إنجاز رائع بالنسبة لي، وأكملت مساعي النجاح من خلال الدراسة الأكاديمية في العلوم الشرعية وإتمام الماجستير في تخصص الفقه والأصول. كوني خطيباً في جامع الخلفاء منحني فرصة قيمة لنشر المعرفة وإرشاد الآخرين، وليس

□ حديثة (الأنبار) 964



عبد الله الحديثي - مزارع لشبكة 964: نتوقع أن يكون الموسم الحالي أعلى إنتاجاً من السابق، وسيوفر الزيتون في الأسواق، وزيت الزيتون بعد ذلك بفترة وجيزة.

نضج الزيتون الأخضر في حديثة قبل أوانه هذا العام إثر موجة الحر غير المسبوقة، وسوق المزارعون على مدار أسبوعين الكميات الأولى من المحصول الذي يصل الأسواق عادة في شهر أيلول، مخني المعاصيدي - صاحب علوة لشبكة 964: الموعد المعتاد لنضوج الزيتون هو بداية أيلول، لكنه نضج مبكراً هذا العام، بسبب حرارة الجو. أغلب المحاصيل المحلية هذا الموسم نزلت قبل موعدها وبأسعار أرخص من الأعوام السابقة. سعر الكيلو 1250 إلى 1500 فقط وسينخفض تدريجياً، بينما بلغ سعر الكيلو الواحد 2000 دينار في العام الماضي.

تلعفر: شباب وفتيات لوناوا استراحة القلعة برسائل لـ "نسيان الماضي"

□ تلعفر (نينوى) 964

بدأ شباب في تلعفر غربي محافظة نينوى، حملة تطوعية قالوا إنها تهدف إلى تعزيز روح التسامح والسلام عبر فعاليات ثقافية وفنية مختلفة.

التفاصيل: الحملة بدأت بكتابة سبع عبارات باللغة العربية والثامنة باللغة التركمانية على مصاطب للاستراحة في حي القلعة وسط تلعفر.

جعفر علي - رئيس فريق المبادرة لشبكة 964: بادر عدد من شباب تلعفر - من كلا الجنسين - إلى كتابة رسائل تحث على التعايش والسلام والمحبة ونبذ العنف والتطرف، وتشجع على القراءة وتعزز الواقع الثقافي والفني، وتدعو إلى دور أكبر للنساء في المدينة. المبادرة دعمتها منظمة "بوابة العون"، حيث



اتخذ المتطوعون من مصاطب الجلوس الموضوعية على الشارع العام منصة لإيصال تلك الرسائل الإيجابية. المبادرة تتضمن لاحقاً زراعة الأشجار، واستثمار مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، لدعم الحياة المدنية واحترام العقائد والتوجهات ونسيان الماضي.

قناطر

المربد .. تظاهرة ثقافية أم ظاهرة ثقافية



طالب عبد العزيز

يجري إتحاد الأدباء والكتاب في البصرة بالتعاون مع إتحاد الادباء والكتاب -المركز العام - بغداد ووزارة الثقافة التحضيرات الاولية لإقامة مهرجان المربد الشعري، في دورته الجديدة، التي ستقام في البصرة، وسط أجواء تحفيزية ومشجعة بعد أقل من عام على نجاح دورة الألعاب الخيلية(خليجي 25) والأصداء النونجية التي أعقبت ذلك، في سعي من الجمع، مسؤولين ومتقنين، لبقاء المدينة داخل دائرة الضوء واللاق، وسط ظروف سياسية واقلية مختلفة عن واقع المدينة الثقافي، المتسم بأهميته وحضوره الفاعل عراقيًا وعربيًا.

ولأن المربد الشعري بات جزءاً من هوية البصرة، ويشكل مع جملة الأنشطة الثقافية والاقتصادية والسياسية أيضاً بعضاً من ملامح الهوية تلك، لذا فالحرص على انجاحه يستدعي هم المعنيين، ويستدعي عناية متقفي المدينة قبل غيرهم، مطلقاً لا يستغني عن خبرة ورعاية إتحاد الادباء والكتاب -المركز العام ووزارة الثقافة والمسؤولين الحكوميين، وكلهم مطالب بالبحث عن السبل الكفيلة لإظهار الوجه المشرق للثقافة العراقية، العريقة الراسخة في الذائقة العربية، عبر مئات السنين، وتتحقق هذه بتطافر جهود الجميع، ذلك لأنه(المربد) وعلى الرغم من المآخذ التنظيمية على دوراته السابقة يظل العلامة الفارقة في ثقافتنا، بوصفه أقدم المهرجانات الثقافية العربية، وكان وما زال نقطة ضوء يتطلع لها الكثير من أبناء ومتقفي الوطن العربي.

ومن وجهة نظر شخصية فأنا المؤتمرات والمهرجانات بعامّة، أينما عقدت، وحيثما أقيمت إنما تنتج بحضور الشخصيات الهامة، وتبلغ أهميتها وقيمتها الفنية في المحاور والورقات المقدمة على منصتها، فضلاً عن نجاح الجهة المنظمة والقائمة على إدارتها، والتطلع لبلوغ درجة من الكمال، ولا مندوحة من قولنا بأن قضية الإدارة تشكل العصب الرئيس، والمحصل الأهم في انجاح مثل هكذا فعاليات، حيث لا أحد يشك بقدرة الزملاء المعنيين في الجهات الثقافية الثلاث، والذين اكتسبوا الخبرة العريضة، وعلى مدى السنوات البعيدة الماضية، لكننا نرى أن ضخامة عدد المدعوين وعدم القدرة على ضبط ايقاع القاعة، وتكثُر القائمين على اسكان واطعام وتنقل الضيوف كان العقبة الكأداء التي واجهتهم..

يُفقد مهرجان المربد أهميته إذا تحول الى تظاهرة ثقافية، ويؤكد أهميته إذا كان ظاهرة ثقافية. من المؤسف أن البعض يريد له أن يكون عند عتبة الأولى، ولا يسعى الى الارتقاء به الى درجة الثانية، وكأننا مازلنا ندور في فلك إرادة النظام السابق، التي حولته الى تظاهرة سياسية، يوم باتت منصته مكاناً لكيل المديح، ومناصرة رأس النظام، الامر الذي أفقده من أن يكون ظاهرة ثقافية، تعتمد التخطيط والبناء والارتقاء بالثقافة الى ما كانت وقامت من أجله.

يؤسفنا أن نقول بإننا لم نلمس وطوال السنوات السابقة جداً نقدياً، تبنى ظاهرة شعرية أو فنية، بل لم نر الثقافة تؤكّد مشهداً، وما يلذ تداول المؤتمرات اسما عراقياً أو عربياً أجمع عليه بوصفه علامة فارقة تستدعي التتبع والعناية والتقدير، في مقابل ذلك وجدنا إسماثة لدى بعض الشعراء في الإصرار على صعود منبر المربد، غير غيبيّين من خطورة الصعود ذلك، إذ ليس كل من وقف قارئاً نال بقية.

نعتقد بوجود أكثر من طريقة لإنجاح الفعالية الثقافية هذه، عبر تدارك عثرات الفعاليات السابقة، فمؤتمراً بهذا المستوى والأهمية والرصد المالي والعناية الرسمية يحمل أسباب وموجبات نجاحه بكل تأكيد.

في آفاق الديمقراطية غير الناضجة ومشاكلها

الديمقراطيات غير الناضجة في الدول النامية والفقير التي تعد الديمقراطية في العراق واحدة منها، البلدان ذات الإرث الديكتاتوري والشمولي وعدم الخبرة والمتخلفة اقتصادياً، تشق طريقها بصعوبة وببطء، وسط انقراض الماضي وغياب المؤسسات والتقاليد والثقافات الديمقراطية الراسخة، ويعترضها الفساد الحكومي والنخب التي تتعارض ومصالحها، فضلاً عن التقاليد والعادات البائدة، وانتهاك القانون بصورة منهجية، ولكن لا ينبغي أن يكون هذا سبباً في الإحباط، والتخلي عن المنجزات التي تم إحرازها بالتضحيات الكبيرة على طريق الديمقراطية، بل الماضي قدما بإصرار، وخلق الأجواء لازدهارها ورسوخ جذورها في الوعي الاجتماعي. ويستدعي ذلك تأليف القوى الديمقراطية فعلياً، وتأسيس هيئات المجتمع المدني وتفعيل القائم منها، وتكثيف وسائل الإعلام وفعاليات الاحتجاج السلمية، ولكن ورغم ممارسات انتهاك القانون وحقوق المواطن والأقليات، ممارسة المجتمع حقوقه المنصوص عليها في القوانين بشئى الأشكال. وما لم تضمن الدولة سيادة القانون والمؤسسات السياسية المستقلة، فلن تكون قادرة على ضمان نمو اقتصادي مستقر.

وهذه هي المشكلة الرئيسية لمعظم الديمقراطيات غير الناضجة. مع نهاية الحرب الباردة، جاء عصر

جديد، نشأت ظاهرة جديدة في تاريخ العالم تمثلت بظهور عدد كبير من الديمقراطيات الفقيرة وغير الناضجة. وحتى الآن نمت أكثر من 70 دولة لا يتجاوز ناتجها القومي الإجمالي 10000 دولار أمريكي للفرد، ولكنها تبنى القواعد الرئيسية للحكم الديمقراطي. وموقف الغرب تجاه هذه البلدان هو في الأساس رافض ومتغرس. وعند القراءة عنها، نتعرف على صعوباتها الاقتصادية وفساد الحكومات وانعدام الثقة في الأفاق. ومع ذلك يمكن أن يبعث وجودها الأمل، حتى كأمل جيدة للانتصارات على أنظمة الحكم الديكتاتورية والشمولية، أو تكريماً للممثل العالمية للحرية والحكم الذاتي.

إن من المشاكل التي تعطل الممارسة الديمقراطية في هذه الدول إنها فقيرة حقاً. إنها تواجه مشاكل اقتصادية خطيرة، ومجتمعاتها المدنية مختلفة وفق المعايير الغربية. ولكن ورغم من أوجه القصور الواضحة، تتميز هذه البلدان بوجود الحقوق الفردية الأساسية والحرية السياسية. ويتمتع سكانها بحرية التعبير، والحق في الاستئناف أمام السلطات، وحرية التجمع والسفر إلى الخارج. وبميسور قوى المعارضة تشكيل جمعياتها الخاصة والمشاركة في السياسة وانتقاد السلطات وتوزيع مواد حملتها والمشاركة في انتخابات

ومقسمة بوساطة زلازل التاريخ السياسي، مكسوة بجثث الصراعات الإمبريالية والقومية والإقليمية والطبقية. ويتأسس ما هو لغوي دائماً على أساس لغوي - سياسي، والمجال الأخير هو الذي تحسم فيه الصراعات بين الغازي الاستعماري والدول الخاضعة له، الدولة القومية ودولة قومية أخرى، الإقليم والدولة القومية، الطبقة والطبقة الأخرى.

فعندما يقوم شخص ما باستعمال اللغة، من يكون المتكلم؟ هل هو الشخص بذاته أم أن اللغة هي التي تتكلم؟ بكلام آخر: هل يكون الشخص المتكلم مسيطراً سيطرة تامة على "الأداة" التي يستعملها، وهي اللغة، بحيث إنه يفعل بها ما يريد وفق شروطه الخاصة ويشكلها وفق تصوراتهِ المسبقة، أم أن اللغة تلعب دوراً أساسياً في عملية التعبير، بحيث تفرض شروطها هي وتتحوّل "متكلماً" أو لاعباً أساسياً في العملية؟

هذا ما أقر به لوسركل في كتابه "عنف اللغة" بالتالي فإنّ عنف اللغة الاجتماعي جزء من عنف رمزي يتماهى بكل تفاصيل الحياة الاجتماعية، موجه نحو الجماعات، وهذا العنف تنبذ الى الخطاب السياسي والخطاب الاجتماعي برمته، ومثال على ذلك مفهوم الجندر كغيره من الموضوعات الخاصة بقضايا النساء وحقوقهنّ الأخضاعه الدائم الى العنف اللغوي؛ الذي أنتج خطاباً اجتماعياً هشاً يخرّب بمفاهيم تم توظيفها بزحام المعطلات الاجتماعية التي تحاصر الفرد العراقي من كل الجهات، وتكمن خطورة هذه

التوظيفات بأنها تشكل تمثيلات الأجيال القادمة التي تغذي مخليلتها من العالم الرقمي، ودورها في تأجيج العقل الجمعي وتشنيت أنبهاهه عن أزماته الحقيقية لذلك لا بد أن نتساءل كيف تبنى هذه المفاهيم؛ وكيف توظف اللغة في بناء مزلق الأيديولوجيات؛ ومن يملك مفاتيح اللغة؛ وكيف شكلت تأويلات الجندر مع تطور الموجات النسوية وتعددها أزمة مفاهيمية؟

عنف اللغة وأختيالي المعنى؛ يرى تيري أيجلنتون إن اللغة التي نعد من بين أكثر التداولات اليومية براءة وثقافية، هي في الواقع أرض مجرحة، مصدعة

الجندر بين عنف اللغة وأزمة المفهوم

فاطمة الثابت

تختلف مع مقاربة مونيك فيتيج، كيف تنتج اللغة ذاتها هذا البناء التخيلي للجنس الذي يسند هذه الأنظمة المختلفة من السلطة؛ وفي نطاق لغة قائمة على الجسسانية الغربية الإجمالية، أي أنواع من الاستمرارية يُفترض أن توجد بين الجنس والجندر والرغبة؛ وهل هذه المصطلحات منفصلة؛ وأي أنماط من الممارسات الثقافية من شأنها أن تنتج الانقطاع والنشاز التخريبيين ما بين الجنس والجندر والرغبة، وتضع العلاقات المزعومة في ما بينها موضع سؤال؟

ويضيف عالم الاجتماع بورديو عن اللغة والسلطة الرمزية، يتضح لنا أن السلطة الرمزية هي القدرة على التأثير في الأشخاص والأشياء وذلك من خلال تكوين معنى عن طريق العبارات اللفظية، أي عن طريق استعمال اللغة منظم رمزي، وبالتالي فاللغة قادرة على خلق واقع خاص بها.

مفهوم الجندر وإعادة التأويل بين سيمون دي بوفوار وجوديت بترل

وفي قراءة جوديث باتلر لكتاب سيمون دي بوفوار ترى أن الجندر صيرورة مزدوجة المعنى تمثل جدلاً مستمراً بين الذات والبنية الثقافية الخارجية، حيث ترى "إن سيمون دي بوفوار لا تقترح إمكانية وجود أنواع أخرى إلى جانب الرجل و"المرأة"، لكن إصرارها على كونها بنتين تاريخيتين يجب على الأفراد في كل مرة أن يقوموا بتمكّهما بقتراح أن النظام ثنائي الجندر لا يتمتع بضرورة أنطولوجية. قد يرد أحدهم بأن هناك وبساطة عدة طرق ليكون المرء رجلاً أو امرأة، لكن هذا الرأي يولي الجندر أنطولوجياً جوهرانية تنافي مقصد بوفوار: إن الرجل والمرأة هي طرق وجود سابقة بالفعل، هي أنماط وجود جسدي، كما أنها لا تظهر بصفتها كيانات جوهرية إلا لمنظور متحيز. قد يتساءل المرء أيضاً فيما إذا كان ثمة أمر في البنية ازدواجية الشكل للتشريح البشري يستوجب ترتيبات جنسية ثنائية عبر الثقافات؛ إن الاكتشافات الأنتروبولوجية للنوع الثالث و أنظمة الجندر المتعددة تقترح أن ازدواجية الشكل البيولوجي ذاتها كتكسب دلالتها بحسب ما تتطلبه

المصالح الثقافية، و أن الجندر عادة ما يعتمد على متطلبات القرابة أكثر من اعتماده على الضرورات التشريحية....، إطرار سيمون دي بوفوار الوجودي قد يبدو من ناحية أنثروبولوجية سانجا، ملامناً فقط لقلّة قليلة من المفكرين مابعد الحداثيين الذين يحاولون التعدي على حدود الجنس المقبول. لكن قوة رؤيتها تكمن في التحدي الجندري الذي تفرضه على الوضع الثقافي الراهن أكثر مما تكمن في مخاطبتها للحس السائد. لهذا السبب، فإن إمكانات التغيير الجندري ليست متاحة فقط للضليعين بالمناطق الأكثر غموضاً للوجودية الهيجلية، بل هي كاملة في الطقوس اليومية للحياة الجسدية. إن مفهّمتها للجسد باعتبارها رابطة من التأويلات، و بصفتها "منظوراً" و "وضعا" في أن معاً، يكشف الجندر كمشهد من المعاني المترسبة ثقافياً و كمنط من الابتكارية. أن تصبح جنسراً يعني في أن معاً أن تخضع لوضع ثقافي و أن تخلق أحداً، و هذه النظرة للجندر باعتباره جدلية من الاستعادة و الابتكار تضمن إمكانية الاستقلال داخل الحياة الجسدية التي قلما وجد لها مثيل في نظرية الجندر" (جوديث بترل: الجنس والجندر في الجنس الآخر لسيمون دي بوفوار، ت/ لجين المياني).

المقاربة الوجودية لمفهوم الجندر مقابل ما بعد البنيوية؛

وأستناداً الى ذلك نرى سيمون دي بوفوار وجوديت بترل هما مفكرتان نسويتان بارزتان ساهمتا بشكل كبير في فهم مفهوم الجندر، في حين أن كلاهما يتحدى المفاهيم التقليدية للنوع الاجتماعي وأثاره المجتمعية، إلا أنهما يتعاملان مع الموضوع من وجهات نظر مختلفة ويؤكدان على جوانب مختلفة للجندر تشكل الصراع المفاهيمي السائد اليوم؟ - سيمون دي بوفوار: في كتابها "الجنس الآخر"، ركزت على البناء الاجتماعي لأدوار الجنسين والطرق التي يتم بها تعريف المرأة فيما يتعلق بالرجل، واستكشفت كيف شكلت المعايير والتوقعات المجتمعية هويات النساء وجعلتهن "الأخر" بالنسبة للرجال.

- جوديث بترل: الذي تم تقديمه في "مشكلة الجندر"، حيث تركز على مفهوم الأداء الجنساني، تجادل بأن

الجنس ليس شيئاً متأسلاً ولكنه يتم إنشاؤه من خلال الإجراءات والعروض المتكررة. إنها تتحدى فكرة الهوية الجنسية الثابتة والمستقرة، وبدلاً من ذلك تؤكد على الطبيعة المرنة والطارئة للجنس كعمل أدائي.

- أدركت بوفوار دور اللغة في تعزيز معايير النوع الاجتماعي وتشكيل الهويات. استكشفت كيف ساهمت التعبيرات اللغوية والروايات الثقافية في تبعية النساء وإنشاء ثنائيات بين الجنسين. - بترل: وسعت بترل فهم دور اللغة من خلال تقديم مفهوم "الأداء اللغوي"، تجادل بأن اللغة لا تعكس فقط الهويات الموجودة مسبقاً؛ يبني ويكرر الهويات من خلال الخطاب، يؤكد هذا التركيز على اللغة باعتبارها أداءً على المرونة والطبيعة الاجتماعية القائمة على النوع الاجتماعي.

- بوفوار: بينما انتقدت بوفوار النظام الثنائي بين الجنسين وتهميش النساء، عمل تحليلها اللغوي إلى حد كبير في إطار ثنائي الذكور والإناث. استكشفت كيف تم إقصاء المرأة إلى مرتبة "الأخر" بالنسبة إلى الرجل.

- بترل: كان لعمل بترل دور فعال في توسيع الخطاب خارج الإطار الثنائي. من خلال تقديم فكرة الهويات الجنسية غير الثنائية واللسلة، تتحدى قيود الثنائي بين الذكور والإناث وتفتح إمكانات لفهم أكثر تنوعاً وشمولياً للجندر. سيمون بوفوار بصفتها فيلسوفة وجودية يقع تحليلها للجندر ضمن إطار وجودي أوسع يأخذ في الاعتبار حرية الإنسان، والاختيار، والنضال من أجل الأصالة، وتتاول مسائل الوكالة الشخصية والقيود المجتمعية.

مع بترل يتماشى عملها بشكل وثيق مع الفكر ما بعد البنيوي وما بعد الحداثة، حيث يتماشى تركيزها على الطبيعة الأدائية للجندر مع النهج الفكري الذي يتحدى المعاني والهويات الثابتة. وبالتالي فإن الجندر كمفهوم أكتسب كل الاحتمالات المطروحة ويعيد تشكيل نفسه من خلال اللغة المستخدمة، لذلك نرى أنه أضحي فضفاضاً أكسبته مابعد الحداثة بعداً قلقاً يعكس الأطار اللغوي والسياق الثقافي الذي يحتويه.

السرية، ويُعد برعايتها لمجموعة من السياسيين الديمقراطيين من الجيل الأول الأقل ترأصاً، ولكن تعجّلها بإلغاء ملكية الدولة أو سيطرتها على الاقتصاد يؤدي إلى تحويل ممتلكات الدولة إلى للصوص والسراق والمحتالين الذين يستولون عليها بمختلف الأساليب حتى الشبه قانونية.

السمة المميزة الأخرى للديمقراطيات الفقيرة هي جمع ليس له نظير في التاريخ بين الانتخابات القائمة على الاقتراع العام، مع رأسمالية وليدة لم تتشكل بعد ذات طبيعة قاسية، التي أطلق عليها ماركس رأسمالية "مرحلة التراكم الأولية". وبينما ظهر الاقتراع بعد الرأسمالية بقرن في الغرب، وضعت غالبية مجتمعات الديمقراطيات غير الناضجة، ولا سيما دول ما بعد النظام الشيوعي، الديمقراطيات كهدف اجتماعي أكثر أهمية، وجاء بناء الرأسمالية في المرتبة الثانية فقط، وليست البند الرئيسي في أولويات الأجنحة الوطنية.

ورغم كل المصاعب والعقبات والفساد الحكومية في الديمقراطيات غير الناضجة تبدي القوة والشجاعة في التغلب على الأزمات الداخلية والدولية، ويمكن أمل كبير في تنمية الديمقراطيات غير الناضجة في السنوات القادمة للحد من الفقر والحد من العنف في العالم.

إن بوسع للثقافة أن ضع العراقيين والحواز العالية في طريق انعدام القانون والفساد الحكومي والرشوة من خلال تراكم الخبرة لسنوات عديدة للتسيير الذاتي على مستوى المدينة، في الأماكن الدينية، والثقافات المهنية، والمنظمات الخيرية المحلية، والفصل في وقت واحد بين المجالات الاقتصادية والسياسية. فأي شخص يصوت بحرية لإنشاء صندوق محلي للمساعدة المتبادلة، وشارك فيه سيفكر مئة مرة قبل أن يسرق منه أو يينتهك القاعدة التي قرر، مع الجميع، دعمه. إن الفساد، الذي يستشري بوتيرة عالية بعد الانتقال السريع للديمقراطيات غير الناضجة والارتقاء نحو أنظم الحكم الحديثة ما زال بدرجات متفاوتة، ولكن دائماً إلى حد كبير جداً، يمنعها من التطور. بالطبع، حتى تجربة الغرب التي استمرت قرونًا لم تكن تخلو من الاحتيايل والرشوة في المراحل الأولى لتشكيل الرأسمالية. ومع ذلك، في البلدان الديمقراطية غير الناضجة، ينتشر الفساد بشكل منهجي. وهذه هي واحدة من القضايا الرئيسية للسياسة الوطنية للعديد من الدول. في البلدان التي ظهرت فيها الديمقراطية بشكل غير متوقع أو نتيجة تدخل خارجي، تنتزع عادة من الدكتاتور السابق أو حزبه ممتلكات الدولة التي تكون تحت حراسة أسلحة الجيش والشرطة

ليتشكل النظام الرأسمالي الذي كان له وجهًا بشعًا، قبل أن تتوصل للديمقراطية الرأهنة. إن تجربة البلدان الديمقراطية غير الناضجة هي عكس تجربة الديمقراطيات الغربية من نواح كثيرة. فلم يتم تشكيل المؤسسات الحديثة والمعايير والممارسات الأخلاقية والقانونية في هذه البلدان بسبب هيمنة نظام شبح (الأنظمة السابقة). وكانت معظم الديمقراطيات غير الناضجة تفقر إلى ثقافة مدنية وثقافة القانون ومنح الحريات العامة.



د. فالح الجمراني

معظم القرن الماضي، من خلال المواجهة العالمية بين الديمقراطية والشمولية، والتي مكنها القوى الصناعية والعسكرية الرائدة: الولايات المتحدة وألمانيا واليابان وروسيا والصين. وهناك قناعات بأن تطوير الديمقراطيات الفقيرة سيحدد إلى حد كبير مسيرة تاريخ القرن 21. وصلت الدول الديمقراطية الفقيرة والغنية إلى تطوير المؤسسات الديمقراطية بطرق مختلفة تمامًا. ومن الغرب بعدة قرون شهدت الإنعطافات والثورات والإضرابات

حكمة مائة عام

حياة حافلة بالفلسفة ورؤى المستقبل

لطيفة الدليمي



عُرِفَ عن إدغار موران، المولود في الثامن من تموز 1921، بأنه الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي الذي ذاعت شهرته الأكاديمية بسبب عمله المتميز في المبحث للمعرفي المسمى التعقيد- Com-plexity الذي يدعى نظرية الأنساق المعقدة في الدوائر الأكاديمية الأكثر تخصصاً من الإطارات الفلسفية العامة -، وقد بات توصيف (الفكر المعقد أو المركب) هو الخصيصة الأبرز التي تميّز فكر موران وعمله الممتد منذ أعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اليوم.



النبي هي نتاج قرن من الحراك الفكري والمجتمعي الذي لم يهدأ أو يركن لراحة أو إستسلام أو تخاذل. تمتد مجالات اشتغال موران على طيف واسع التنوع: من كتابة نصوص الأغنيات الفرنسية إلى الوقائع المشتبكة للأحزاب السياسية والعولة ومعضلات العلمانية ونجوم السينما والاهتمام بقضايا المستقبل. إستطاع موران توجيه قدرات عقله الإستقصائي الباحث نحو مجموعة واسعة من الموضوعات؛ لكن يبقى الأمر الأكثر إثارة فيه هو طريقته المميزة في التفكير والتي تجعل من أي شيء عسراً في كل أكبر منقن الصياغة. نشر موران بمناسبة بلوغ مئويته كتابه الذي إختار له عنواناً لافتاً "دروس قرن من الحياة"، وقد سارعت دار نشر صفحة 7 السعودية بنشر ترجمة عربية لهذا الكتاب أو آخر عام 2022. ميزة هذا الكتاب أنه صغير الحجم لايكاد يتجاوز 150 صفحة في ترجمته العربية، ويمكن قراءته في جلسة ممتدة واحدة. إجتهد موران كثيراً في نقل خلاصات تجربته المثوية في الحياة والتي إختار لكل منها عنواناً لفصل من فصول الكتاب السبعة. كلام موران في هذا الكتاب واضح مباشر يتجه لهدفه من غير إلتفافات أو تعميّات أو ضباب لفظي أو رغو لغوية. يفتتح موران كتابه بمقدمة قصيرة يعلن فيها أنه لايريد من هذا الكتاب تقديم دروس لأحد بقدر مايجاول إستخلاص دروس تجربة حياة دنوية جاوزت القرن، وأن كل مايرجوّه أن تكون هذه المستخلصات مفيدة لكل قارئ في مسالة حياته الخاصة والعثور على طريقته الخاص أيضاً.

الدرس 1: الهوية واحدة ومتعددة
يبدأ موران هذا الفصل بسؤال جوهرى: من أنا؟ يجيب: أنا إنسان، ثم ينطلق في تفكيك عناصر إنسانيته، فيقول أن لكل فرد هوية واحدة ومتعددة، وإن الخصيصة الإنسانية هي أولاً وقبل أية خصيصة فرعية أو محلية. يفضل موران في هويته الإسبانية والإيطالية والأوربية، ثم يتناول تداخل الهويات

ابتداءً من الهوية العائلية؛ لكن هذا التداخل لن يلغي الوحدة العضوية للخصيصة المتعددة. التعدد الهوياتي هنا ليس مدخلاً إلى شيزوفرينيا ثقافية أو مجتمعية بقدر ما هو مصدر إثراء دائم لنمو الحس الفردي. في موضع قريب من نهاية الفصل يشرع موران في تناول أول ملامح مساره الفكري الذي إختطه وحيداً بعيداً عن المقاريات السائدة والرأجة. يتساءل موران في نهاية هذا الفصل: من أنا في نهاية المطاف؟ فيجيب: "لست مجرد جزء ضئيل من مجتمع، ولحظة فانية في الزمن الذي يمضي. إن المجتمع من حيث هو كل بلغته وثقافته وعاداته يوجد داخلي، وزمني الذي عشته في القرنين العشرين والحادي والعشرين إنما يوجد داخلي.... أنا إنسان واحد من جملة ثمانية مليارات إنسان. أنا فرد فريد وعادي، مختلف عن الآخرين وشبيه بهم في آن معاً.... إن نبذ الهوية الإحادية أو المخبّزلة، وإدراك وحدة /تعدد الهوية يعدّان من لوازم الصحة العقلية الكفيلة بتحسين العلاقات الإنسانية."

الدرس 2: كل حياة هي سباحة في ببحر من الايقين

لاشيء يقيني في هذه الحياة. ومن علام هذه اللايقينية أن لاشيء يبقى كما هو. حسنُ الحظ وتعاثته يستتبعان بعضهما في دورة متناوبة لإنهائية. في موضع ما من هذا الفصل يقدم موران أطروحة جميلة عن موضوعه المصادفة من الجانبين الرياضياتي والفلسفي، وكانت من أمتع أطروحات الكتاب. موران له هذه القدرة الإستثنائية على تعشيق الموضوعات التقنية مع المقاربة الفلسفية مستعيناً بخبرته من الفكاهة والسخرية والقدرة على ربط الموضوعات بمهاره. كل حياة هي غير يقينية؛ هذا ماينتهي إليه موران في هذا الفصل؛ فيكتب في هذا الشأن: "أحد الدروس العظمى التي إستخلصتها من حياتي هو الكف عن الإيمان بدوام الحاضر، واتصال الصبرورة. إن إنتباقات غير المتوقّع المبالغته تعمل بلا توقف، وعلى نحو متقطع في الوقت



نفسه، على رجّ أو تحويل حياتنا الفردية، وحياتنا بوصفنا مواطنين، وحياة أمتنا، وحياة الإنسانية، تارة نحو الغبطة والسعادة وتارة نحو البلىا والمحن...."

الدرس 3: فن العيش

"إمنح الحياة لأيامك بدلاً من منح أيام لحباتك أن يعيش المرء يعنى أن يكون قادراً على التمتع بالإمكانات التي توفرها الحياة؛ لكن هذه القدرة على التمتع ليست مطلقة بسبب أن كل فرد يعيش وسط جماعة بشرية تقفده بإشتراطات ذات طبيعة عرّفية وقانونية قد تبدو نديراً بتضاد مؤد بين الفرد وتلك الجماعة البشرية. الذكاء البشري والكياسة الأخلاقية كفتيلتان بإشارة ظلمة هذا التضاد بين التطلعات الشخصية والاشترطات المجتمعية؛ إن تطلع الفرد إلى تحقيق أمانيه الفردية مع إرتباطه في الوقت نفسه بالمجتمع و/ أو العبر ينطوي على تناقض جواني جوهرى، ويمكن أن يخلق مشكلات صعبة؛ لكنه يظل تطلعا إنسانياً أساسياً..... ماذا نعمل بحيواتنا إن لم نحافظ على فنّ العيش بلاهواة؟ يجب الإشارة هنا أن موران يخصّص جزءاً من هذا الفصل (أسماء "الحالة الشعرية والسعادة" للحديث عن تجربته الشعرية التي يراها واحدة من أهمّ

بواعث سعادته في الحياة.

الدرس 4: التعقيد الانساني

العقلنة الكاملة تنتهي إلى خواء وحياة فقيرة الامكانيات، والحياة المتقلّنة هي عبث غير مجد وغير منتج. لايدّ من تشويق العقلنة بالمشاعر والهوى والشعر. إن العقل الخالص والجليدي غير إنساني وغير معقول في الوقت نفسه؛ لذلك كان العيش فناً مريباً وصعباً حيث يجب إخضاع كل هوى لمراقبة العقل حتى لايسْتَسَلِم للغواية، وحيث يجب أن يكون الهوى محرّك كل عقل بدءاً من هوى المعرفة....

الدرس 5: معضلات السياسة

ليس عصياً على المرء أن يشهد معالم التراجع في السياسات الدولية - تلك السياسات التي فاقتت مساوئ الحضارة الغربية وقلصت آثارها الإيجابية: "إنني أستخلص درساً مفاده أنّ التقدّم الاقتصادي والتقني قد يتضمّن ترجاعاً سياسياً وحضارياً، وهو الامر الذي مافئى بيزاد وضوحاً في القرن الحادي والعشرين...."

يفرد موران اهمية خاصة في هذا الفصل للوعي الايكولوجي (البيئي) كمثل على تقاعس الفعل السياسي العالمي، كما يشير بأهمية خاصة إلى تلك الانعطافة التاريخية بداية ثمانينيات القرن العشرين عندما تعاضدت السياسات الاقتصادية التاشترية مع الريغانية في إعلاء شأن النيوليبرالية التي ساهمت في إثراء الإغنياء وإفقر الفقراء.

الدرس 6: المخاطر الجديدة

المخاطر الجديدة هي تلك المترتبة بتعاظم العولمة التقنية - الاقتصادية، وهيمنة نزعة التربع على العالم بأكمله، وأزمة الديمقراطية العالمية، والتغوّل النيوليبرالي، ومعضلات المخاطر الوجودية المتصلة بتخليق أنماط جديدة من التقنيات. يدعو موران إلى نمط من الإنسية الجديدة كترياق ممكن لهذه المعضلات.

الدرس 7: خطأ الاستهانة بالخطأ

"الروح العلمية تتشكّل من مجموعة أخطاء مصحّحة" يشير موران في الفصل السابع أنّ احتمال وقوع الخطأ واردٌ في كل حياة إنسانية وشخصية واجتماعية وتاريخية، وفي كل قرار وكل فعل، وأنه يمكن أن يؤدي إلى كوارث. يتحدث موران بصفة مخصوصة عن خطاين كبيرين إرتكبهما في بواكير حياته، ثم يتناول أطروحة فلسفية عن مصادر الخطأ التي يتناولها مفردة بتفاصيل مثيرة. كتبت موران هذا مثال حيّ لإجتماع الحكمة المترعة بالمعرفة الرصينة، وهذا الإجتماع هو مصدر فريدة هذا الكتاب الذي منحني ساعات من قراءة ممتعة تعشتقت فيها التفاصيل الشخصية بالكمّ المعرفي والفلسفي الذي تختزنه شخصية موران الثرية.

بيتر هيلر يخوض مغامرة جديدة في ادب الرحلات:

رواية (الدليل) .. رحلة استكشافية في النهر

في الكتابة للمجلات لسنوات.ولكن، طوال هذا الوقت، واصلت تدريب حواسي من أجل التقاط كل التفاصيل. كتبت كل ما قاله الناس في دفاتري اليومية، وتعلمت كيف أقوم برسم الشخصية بحيث تقف على الفور من الصفحة، مما يمنح القارئ من إغلاق المجلة. وتعلمت استحضار روح المكان لأنقل اليه القارئ.كنت قد ادخرت ما يكفي من المال وحن الوقت لأستقر وأكتب روايتي الاولى.

«هناك أوجه تشابه بين روايتك الجديدة (الدليل) وروايتك (النهر) لوجود نفس البطل الذي يخوض مغامرة الصيد فيها؟ -أنا تهمني الموسيقى واللغة أكثر من الحكبة فقد بدأت كشاعر، لذلك أحتاج إلى جملة يعريني إيقاعها؛ وبمجرد أن أجدها، أطاردها خلال الجملتين الثانية والثالثة، وهكذا، تتداخل القصة مع اللغة، وبسرعة كبيرة، أجد نفسي وجها لوجه مع مايدور في قلبي. وفي هذه الرواية الجديدة، كان هناك دليل. كوخ يطل على نهر جميل في جبال جنوب غرب كولورادو؛ وشرقة أمامية،بالإضافة إلى كرسيين هزازين من الخيزران. ثم يضع رجل حقيبته على الشرفة ونرى أنه جاك؛ وهو شخصية تركتها في نهاية الرواية السابقة (النهر).

× ماذا فعلت بعد دارتموث؟
- كان علي أن أكسب لقمة العيش، وبدأت

ترجمة: عدوية الهلالي

أصدر الكاتب بيتر هيلر مؤخراً روايته الخامسة التي تحصل عنوان (الدليل) وتدور أحداثها في نزل صيد على نهر كولورادو، وهي تنتمي الى مايسمى (أدب الرحلات) حيث يسير فيها هيلر على خطى همنغواي ونيك أدامز اللذان اشتهرا بكتابة مغامرات السفر. وفي مقابلة اجرتها معه مجلة باري ماتش قال عن علاقته بالطبيعة والسفر:
-أنا أحب الطبيعة، سواء كانت نهراً أو منظرًا طبيعيًا بريًا، وفي نفس الوقت أسعى لأن أكون أفضل كاتب. كنت أرغب في كتابة الروايات منذ أن كنت في الحادية عشرة من عمري، وعندما كتبت أنجول في المكتبة الصغيرة في مدرستي في نيويورك. لاحظت أهمية المكتبة ولعي بالكتب وكانت تعرف نوفي وهي التي قادتنى الى كتب إرنست همنغواي ونيك أدامز.. لذا ذهبت إلى كلية (دارتموث)، ودرست الأدب وعلم الأحياء حتى أستطيع التمييز بين شجرة التنوب والصنوبر، وتعلمت أسماء النباتات والطيور.

شمس كأس القصيدة

شعر: أديب كمال الدين

وسطُ حُلْمٍ غامضٍ وعنيفٍ
أُطْبِئْتُ كأساً تتبَعُ في دَخلِها
شَمْسٌ صغيرة،
شمسٌ لا تتوقّف عن الضياء
ولا تعرفُ أن تختفي أو تموت.
حتى إذا استيقظتُ
وجدتها بجانبني على السرير.
ففرحتُ بل رقصتُ حدّ الجنون
ثمّ خفتُ على كأس
حتى حاصرني الخوف من كلّ جانب،
خفتُ عليها من كلّ ذي عينٍ
أو يدٍ
أو لسانٍ.
ضحكتُ كأسٌ وهي ترى ارتباكِي الشديد.
قالَتْ: ضعني وسط قلبك
فهو المكان الوحيد
الذي لن يصل إليه اللصوص.
فوضعتها جسرًا جَدلاً وسط قلبي
وقلتُ لها: ما اسمك؟
ضحكتُ كأسٌ ثانيةً وقالَتْ:
الم تعرفني؟
أنا كأسُ القصيدة
أنا شمسُ كأسِ القصيدة
أنا من سيعطي لرمادِ حياتكِ الفانية
حرفَ الخلود
أيها الشاعرُ المُحاصرُ بالموت
من كلِّ جانبٍ.



مرساة

حيدر المحسن

مرّة واحدة في حياتي

استرعت عنوان المقال من المجلّة الطبيّة

Middle east journal of di-التي- (gestive diseases)

تنتشر في كل عدد فصلا عن تجربة صعبة لطبيب، وشديدة الوق عليه ولا سبيل لنسيانها، وربما كان تدوينها بشكل مقال أو قصة يساعده في تقليل أثار انعكاسها في نفسه. إن الكتابة تُؤدي بنا إلى التحرر من الأثقال التي تحمّلنا بها الحياة فوق طاقتنا. نوع من العلاج اختارته هيئة تحرير المجلة لأطباء كي يشفوا من تجربة مريرة مرّوا بها، وفي هذا تفسير لقول نيتشه الشهير: "نحن نذهب إلى الأدب لكي لا نموت من الواقع". لكن المجلة الطبيّة اشترطت على كاتب المقال أن يدوّن عذابه الأشدّ في محنة مرّ بها في أثناء اشتغاله في مهنة الطبّ، واختارت لجميع الأطباء عنواناً واحداً للمقال هو: (Once in my life)

جرت هذه الأحداث في اليوم الأخير من الانتفاضة الرّبيعيّة عام 1991، وكنتُ أعمل طبيباً في مستشفى يقع عند مشارف المدينة، عندما اقتحمته قوّات الحرس الجمهوري التي كانت مهمتها إنهاء الانتفاضة بأيّ ثمن. انتشر الجنود في أرجاء المبنى، وكانوا يُطلقون النّار أو يعقلون كل من يصادفونه من الرّجال الملتحين، لأنّ في ذلك دلالة - حسب تقديرهم - على انتمائهم إلى حزب أو جهة إسلاميّة معارضة للنّظام الحاكم. لم أكن منتمياً إلى أيّ جهة دينيّة سياسيّة أو غير دينيّة، وفي ساعة تجد نفسك محاصراً من جميع الجهات وليس هناك من حلّ إلا بالتخلّص من هذه الشبهة. كان مسكني يقع في (دار الأطباء) بعيداً عن المشفى بحوالي 500 متر، وفي تلك الليلة بات أمر الفئز إلى هذا المكان لغرض الحلافة ضرباً من المستحيل، لأنّ جنود الحرس منشرون في كل مكان في الخارج والداخل.

ما الععلُ
اخترتُ التّجوّل في أنحاء المشفى المظلمة، وعليك أن تعثر وسط العتمة الشديدة على شفرة للحلاقة، ولما استحلت علي الأمر في الردهات الخاصّة بالمرضى، لأنّها كانت فارغة في تلك الأيّام، قصدت صالة العمليّات الكبرى، لعل المشرط الذي يستعمله الجراحون يفي بالغرض. جرّبت النوع الذي عثرت عليه وفشلّت، إلا إذا كنت أشاء تشريح وجنتي وخدّي وتشويه وجهي إلى الأبد. كان الموقف يتصاعد في خطوره، لأنّ صياح المعتقلين أخذ يعلو الجوّ، وصراخهم واستغاثاتهم، وكان الجنود يقتشون كل سنتمتر مربع من المكان، وعليّ أن أجد حلاً، وإلا كان مصيري مطّهم.

في ذلك اليوم كانت السماء تمطر ببطء ولكن دون توقف، وعندما حلّ المساء كانت الظلمة شاملة في المبنى حتى أنّي كنت أغلق عيني من أجل أن يزداد تركيزي، وفتحة فتحت عيني ورايتُ القمر يطلع بين الغيوم، وبدأ ينير النافذة الواسعة في مطبخ يقع في الجوار من صالة العمليّات، اهتديت إليه عن طريق الذّاكرة لا البصر، لأنّ هذا تعطل بسبب الظلام. برقت عند حافة حوض غسل الصّحون موسى للحلافة مستعمل وقديم ويغليهِ الصّدأ. من دون مرآة حلقت ذقني بالتمسّس، على طريقة كولونيل ماركيز الذي لا يرسله أحد، وكنت برفقة بدر يتوسط سماء ربيعيّة صافية كانت نحوها تحرسني وأنا أتخلّص من لحيّة نمت على وجهي مدّة أسبوعين، وأكثر، وكان الماء يرسلها إلى المجرى أسفل الحوض سريعاً. كما أنه عليك أن تعمل في عجلة لأنّ خطوات الجنود صارت قريبة، وما هم يدخلون المكان، وكتب لي النجاة من القتل الفوري، أو الدفن حيّاً في مقبرة جماعيّة، وكان الأمر متعلّقاً بأخر شعرات ذقني....

في كتابها "الاعتراف بالقصّة القصيرة" تقرّر أستاذة الأدب الإنكليزي (سوزان لوهافر) أنّنا جميعاً نستطيع أن نُؤلّف قصّة واحدة، قوامها الأحداث التي مرّت بنا، ومنها ولدنا أو كان من الممكن أن نفنسى. من يراجع مقالات المجلة الطبيّة التي ذكرتها يكتشف أنّ حياتنا تتألّف من ومضات يأتيها القدر ويغيرها دون سابق إنذار إلى الأحسن أو الأسوأ، أو ما نظنه نحن أسوأ وأحسن، لأنّ تقدير ذلك في الأخير ليس في متناول أيدينا، مع الأسف الشديد.



اخترتُ التّجوّل في أنحاء المشفى المظلمة، وعليك أن تعثر وسط العتمة الشديدة على شفرة للحلاقة، ولما استحلت علي الأمر في الردهات الخاصّة بالمرضى، لأنّها كانت فارغة في تلك الأيّام، قصدت صالة العمليّات الكبرى، لعل المشرط الذي يستعمله الجراحون يفي بالفرض.

اليوم، من الواضح أن الطبقة الوسطى قد اختفت، بينما في أيامي الأولى، كان العمال ذوو البياقات الرزّاق الذين علموني كيفية الصيد يعملون في محطات الوقود من العمل في المناجم أو في المزارع، ويمكن أن يمتلكوا كوفاً صغيراً مع قارب ويأخذون إجازة. لم يعد هذا هو الحال، فهؤلاء الناس يتقاضون رواتب كارثية، وهم قريبون من الفقر، وليس لديهم تأمين صحي.

× تتحدث في روايتك عن الخط الفاصل بين الخير والشر؟

- في مشهد من الرواية، يطلب جاك من مارلين روبنسون، التي تدرّس الأدب في الجامعة حيث كان طالباً، أن تقدم له تعريفاً للشر. فتجيب بأنه "عقبة أمام الوجود". وهذا ما يحدث في هذه الرواية وفي العديد من الأماكن في العالم اليوم، إذ يحدث استغلال الضعفاء في كل مكان حولنا.

× بالإضافة إليكم، من هم أحفاد همنغواي الآخرون اليوم؟
-كورماك مكارثي أثرعلي كثيراً. وقد كان أسلوب همنغواي المكثف واسع الانتشار لدرجة أنني أجبرت نفسي على دراسة تفصيله. لذلك قرأت فولكنر كثيراً.. وفي الكلية،قرأت مؤلّفين مثل كافينيو وبورجيس،الذين يميلون نحو السريالية، وموراكامي وهو أحد ورتّهم.



نمط أساسي في الخيال الأمريكي، يظهر في أفلام والت ديزني الأولى وفي أفلام الغرب وهي كتب: ميلفيل، مارك توين، إل فرانك بوم، همنغواي، شتاينبك (عناقيد الضب)، كورماك مكارثي (الطريق)، حيث البطل الحقيقي هو الشارع أو النهر أو البحيرة؟ -ما أحبه في الأنهار المجهولة هو أنك تخرج من منعطف ضيق ولا تعرف ما يمكن توقعه، وعندما شرعت في صناعة الخيال أردت أن تكون كتبي مثل رحلة استكشافية في النهر، حيث أتابع تدفق رواية القصص عبر مناطق جديدة، فقط لأرتعش عندما أخرج من المنعطفات الضيقة. في البداية، لم أكن أعرف ما إذا كانت هذه الطريقة ستنتج.لكني كتبت رواياتي بها.
× يوجد الخطر في كل مكان في روايتك فهي



صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية الكاتب الأمريكي الشهير فيليب روث "الحيوان المحتر" ترجمة إسامة منزلجي. يجمع النقد على أن رواية "الحيوان المحتر" هي من أكثر روايات فيليب روث، وكشفا لسيرته الذاتية، واختزالاً لعصارة أفكاره وتاملاته وقناعاته. فهي تحفر عميقاً في النفس البشرية، وتروي قلق الروح، ورغبات الجسد، وتشرع الهواجس والانفعالات والمشاعر. تستعيد الرواية الذكريات، وترجع إلى الأزمنة الماضية لتتداخل مع الحاضر في نص سردي خاص، تتفوق فيه الحواجز بين الشخصيات وتتماهى التفاصيل، وتتأزم الأزمنة في حلقة دائرية تعيدنا دائماً إلى صوت البطل دافيد كيبش، الذي ينطق بلسان الكاتب.

التصفيق واجب

كان الشاعر الزهاوي معروفاً بحبه للفكاهة والظرافة، وقد اعتاد أن يأخذ من زوجته صباح كل يوم نقوداً قبل أن يذهب إلى المقهى، ويحرص على أن تكون النقود "خردة" تضعها له الزوجة في كيس صغير ليسهل عليه توزيع (أناثها) ثمناً لما يشربه الذين يلتقون حوله في المقهى مصفقين له بحرارة كلما ألقى بيتاً من الشعر. وينقل لنا المؤرخ الراحل خيرى العمري أن أحد الساسة العراقيين كان شديد الإعجاب بنفسه محباً للشهرة التي تدفعه أحياناً إلى استئجار أناس يكلمون المديح له في المكان الذي يتواجد فيه تكاية بعمارضيه.

عن التصفيق والمصفقين قرأت كتاباً لمؤلف مصري غاية في التشويق والمتعة عنوانه "لماذا يصفقون" والكتاب في الحقيقة يتجاوز مسألة التصفيق عند إخواننا المصريين ليتناول تاريخ التصفيق عند جميع الشعوب وكيف تحول المصفقون إلى أصحاب مهنة تدر عليهم أموالاً.

تذكر كتب التاريخ أن الإمبراطور نيرون أسس مدرسة خاصة لتعليم فنون التصفيق وفي زمنه أصبحت مهنة المصفقين المأجورين رائجاً، وأنه كان يأمر ما يقرب من خمسة آلاف فارس وجندي من أفراد الجيش بحضور الحفلات الموسيقية التي كان يغني فيها وهو يعزف على القيثارة؛ ليصفقوا له بعد أن ينتهي من الغناء والعزف. وامتاز اليونانيون بكونهم أول من وضع قواعد المهنة التصفيق، فكان الشخص يحصل على مقابل مادي نظير التصفيق المتحمس لمصنف معين وكان بعض المؤلفين الذين يعرضون مسرحياتهم يؤجرون مجموعات من الجماهير تقوم بالتصفيق الحار لهم أمام لجان التحكيم.

يرى الفيلسوف ويليام جيمس أن التصفيق رمز مختصر للرضا فيما يؤكد عالم النفس فرويد أن التصفيق يكتب أبعاداً كثيرة، ليس من بينها الرضا على الإطلاق فالإنسان يلجأ إلى التصفيق تعبيراً عن الضيق والغضب، فنحن غالباً ما نمارس التصفيق دون وعي مسبق، ودون أن تكون لدينا معرفة فاحصة ودقيقة بوظائفه وأنواعه والآثار التي يمكن أن تترتب عليه. يخبرنا مؤلف كتاب التصفيق بأن هناك أنواعاً عدة من التصفيق يمكن التمييز بين نوعين منها التصفيق الأول تصفيق حر، يقوم به الشخص من دون ضغوط خارجية، وبمحض إرادته الكاملة، والثاني تصفيق إجباري، يقوم به الشخص مضطراً بسبب وجود ضغوط أو قيود تجبره على التصفيق. فالنصفيق مرآة تنعكس عليها علاقات السلطة بالناس". ذات يوم، كان العالم أينشتاين يلقي محاضرة في إحدى الجامعات وبرفقته صديقه شارلي شابلن وما أن انتهى من المحاضرة حتى ضجعت القاعة بالتصفيق. سأل أينشتاين "لماذا يصفقون لي إلى هذه الدرجة؟"، رد شابلن "يصفقون لأنهم لم يفهموا شيئاً مما قلته". يرتفع صوت السياسي ويرتفع معه التصفيق على الفور، لكن المصفقين لا يعملون لماذا يصفقون أو لمن، المهم أنهم يصفقون عندما تصلهم الأوامر، غير مباليين إن كانوا يصفقون في الوقت الملائم أم في الوقت الضائع!

بابل: معرض فني وبازار خيري بأنامل فتيات المحافظة

وقال مدير شعبة الفنون التشكيلية في المديرية حسين بوشي ل(المدى) إن "المعرض تضمن عرض قرابة 100 لوحة فنية من مختلف المدارس (التشكيلية والتخطيط والأكريك) وأشار إلى أن "المعرض اقتصر على الفتيات اللواتي شاركن في عدد من الدورات التدريبية التي أقامتها مديرية الشباب والرياضة في مجال تعليم الرسم، خاصة وأن بعضهن يمتلكهن مواهب ذاتية في مجال الرسم".

وأضاف أن "المعرض أظهر بشكل واضح القدرات الفنية التي تمتلكها المشاركات في مجال الرسم والتعامل مع الألوان وطريقة مزجها".

ويعرض المعرض مشاركة اشتملت على المناظر الطبيعية وبعض الأشكال التعبيرية والصور الشخصية والأشكال التراثية التي تعبر عن تاريخ المدينة. من جهته أكد الفنان التشكيلي يوسف عباس في حديث ل(المدى) أن "الجهود التي تبذلها مديرية الشباب من خلال تدريب عدد من الفتيات على الفنون التشكيلية باتت واضحة في هذا المعرض".

ولفت إلى أنه "من الممكن جداً القول إن لدى بابل جيل فني من النساء يمكن أن يعتمد عليه في مواصلة المسيرة الفنية وتقديم أعمال فنية تصل في مستواها إلى العالمية". وأقيم على هامش المعرض سوق خيري تضمن عرض مختلف المنتجات التي أنتجت من قبل عدد من الفتيات ممن شاركن أيضاً في دورات سابقة في مديرية الشباب على صناعة مختلف الأكسسوارات النسائية وبعض الأعمال التي تستخدم في المنزل. واتفقت الفتيات على أن تذهب عائدات السوق الخيري لدعم شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال بعض المنظمات الإنسانية المعنية برعايتهم.



□ المدى / جليل الغزي

شارك أكثر من 40 فنانة من الفئات الشابات في معرض فني نظّمته مديرية الشباب والرياضة في بابل بعد أن تلقين دورات تدريبية مكثفة لتعليم فن الرسم في مركز التدريب التابع للمديرية نفسها، فيما أقيم على هامش المعرض بازار نسائي تعرض نتائج عدد من الفتيات.

المناطق الجبلية في العراق ملجأ العائلات من لهيب الحر



يقول عقيل علي، مالك شركة سياحية: "كل شركة لها زبائنها.. فالأعداد تكون في تزايد". أما الغطس في مياه الشلالات شديدة البرودة، فيشكل لهؤلاء الصبية والأطفال الصغار، متعة

□ بغداد / المدى

دفعت موجة الحر الشديد التي تجتاح العراق منذ أسبوع، آلاف العراقيين إلى التوجه نحو المصايف والمناطق الجبلية في إقليم كردستان، لتفادي تأثيرات الحر وارتفاع درجات الحرارة، مما سبب ازدحاماً شديداً في المواقع السياحية الجبلية في المنطقة. وعادة ما يشهد القطاع السياحي في الإقليم نشاطاً كبيراً طوال موسم الصيف. لا تتجاوز درجات الحرارة العشرين مئوية، بفعل الشلالات الهادرة التي تتدفق من أعالي الجبال الشاهقة، اثر ذوبان الكتل الثلجية، التي تشبع أجواء رطبة ومنعشة. يقول مرزوق أحمد، وهو سائح من بغداد: "جئنا من بغداد إلى المصايف للشمال.. البرودة كلش حلوة".

الاقبال الواسع على المنتجعات، ضاعف نشاط شركات السياحة، التي تسير رحلات شبه يومية لأفواج من المصطافين، مما ساهم في إنعاش القطاع السياحي في الإقليم.

احتل المرتبة الأولى.. 2023 العام الأشد حرارة على الإطلاق

مدير معهد غودارد لدراسات الفضاء التابع لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، إن العام المقبل قد يكون أكثر حراً من هذا العام بسبب ظاهرة "إل نينيو". وتؤدي هذه الظاهرة المناخية الدورية فوق المحيط الهادئ إلى ارتفاع إضافي في الحرارة. وأضاف شميدت "أكبر تأثير لظاهرة إل نينيو سيحدث في العام 2024. لذلك نحن لا نتوقع فحسب أن يكون العام 2023 حاراً بشكل استثنائي وبمستوى قياسي، بل أن يكون العام 2024 أكثر حراً".

والغلاف الجوي، الاثنان، تتوافق مع البيانات الأوروبية. فيما قالت الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي "بلغ متوسط درجة حرارة سطح الأرض في تموز/يوليو 1.12 درجة مئوية فوق المتوسط، ما جعله أكثر أشهر تموز/يوليو حراً منذ بدء تسجيل البيانات قبل 174 عاماً". وقالت كايت كالفرن، كبيرة علماء "ناسا" إن "لتغير المناخ تأثيرات على الناس والأنظمة البيئية في كل أنحاء العالم". وأضاف "بالإضافة إلى التغيرات في درجات الحرارة، تشهد تغيرات أخرى في المناخ مثل ارتفاع مستوى سطح البحر وانخفاض نسبة الجليد البحري في القطب الشمالي وحرائق غابات وزيادة المتساقطات الغزيرة".

□ متابعة / المدى

كشف خبراء مناخ في الحكومة الأميركية، امس، أن هناك احتمالاً يناهز 50% أن يكون العام الأكثر حراً على الإطلاق، وأن يكون العام المقبل أكثر من هذا العام. وأوضحت سارة كابنيك، كبيرة العلماء في الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي في الولايات المتحدة لصحافيين "كان العام 2023 حتى الآن ثالث أكثر الأعوام حراً على الإطلاق". كما أضافت "من شبه المؤكد 99% أن العام 2024 سيحتل المرتبة الأولى بين الأعوام الخمسة الأكثر حراً على الإطلاق، مع وجود احتمال بنسبة 50% في المئة تقريباً أن يكون الأكثر حراً". من جهته، قال غافين شميدت،

الانفصال أدخل شاكيرا في دوامة الشائعات



منذ أن أعلنت انفصالها عن والد طفلها لاعب كرة القدم الإسباني جيرارد بيكيه وشائعات الارتباط تلاحق النجمة الكولومبية من أصل لبناني شاكيرا، على الرغم من نفيها أن تكون فكرة الارتباط واردة في الوقت الحالي. واللافت أنه في كل مرة يربط اسمها باسم أحد مشاهير العالم على أن علاقة غرامية تجمعهما سراً، والسيب يتصدر اسم النجم العالمي دريك بوصفه آخر ضحايا الشائعات في الوقت الحالي. وقد انتشرت الشائعات حول وجود علاقة رومانسية بينهما، بعدما تم رصدتهما من قبل شهود عيان يخرجان سرا من الحفلة نفسها في ويست هوليوود بولاية كاليفورنيا وايضا العديد من الأسماء دخلت في قائمة الأشخاص الذين ارتبطت أسماؤهم باسم شاكيرا منذ انفصالها عن جيرارد بيكيه، كان أبرز هذه الأسماء لويس هاميلتون وسائق سيارات السباق البريطاني، والنجم توم كروز.

المخرج قاسم عبد يتناول المكان بطلاً في فيلمه (أعيش هنا وأتنفس هناك)

□ متابعة المدى

شارك بتأسيس كلية السينما والتلفزيون المستقلة عام 2004 مع المخرجة العراقية ميسون عدنان الباججي. واختير عضواً في لجان تحكيم في عدد من المهرجانات السينمائية منها في مهرجان أبو ظبي، ومهرجان الإسماعيلية السينمائي و مهرجان السودان للسينما المستقلة. فيلمه الأخير (أعيش هنا وأتنفس هناك) الوثائقي الجديد، يضاف إلى أفلامه الوثائقية التي صنعها سابقاً. عن هذا الفيلم يقول: أعيش هنا وأتنفس هناك، هو فيلم وثائقي تجريبي طويل 80 دقيقة، يتابع جريان وتفاصيل الحياة في شارعين أحدهما في لندن والآخر في بغداد. الفيلم متفرد وشخصي جداً ومختلف ينتمي إلى السينما الشعرية والتي هي في الغالب خاصة وذاتية وتعتمد على السرد البصري بدل السرد القصصي، هذا النوع من السينما لا يهتم

قاسم عبد، مخرج ومنتج ومدير تصوير، نال عدة جوائز وهو مصور لجميع الفنون الجميلة في بغداد وحصل على درجة الماجستير من معهد السينما في موسكو. ثم انتقل إلى لندن عام 1982 حيث استقر هناك وعمل كمخرج.

والبعيدة وغالباً ما تصور في الأماكن التي تقول شيئاً عن حياتي الخاصة، شيئاً عن الذاكرة المكانية، عن رائحة المكان، عن اللحظة العفوية العابرة في حياتي، عن المشاعر غير المترابطة وعن إيقاع الأزمنة المتداخلة، المكان والإحساس بالمكان عنصر أساسي من عناصر البناء الفيلمي عندي هو شخصي وذاتي للغاية. كلنا نعرف أن القوة الدافعة داخل الفيلم هي قصة الفيلم التي في مركز الاهتمام المطلق لكل سينمائي، لكن هناك قوة أخرى قد تكون محور الفيلم في تطوير ورواية القصة وهو "المكان" وقوة المكان حين يتعامل المخرج معه ليس كخلفية للأحداث، وإنما كشخصية وطاقة في كشف الواقع وأحداث الحياة اليومية وهذا ما هو واضح في أفلامي السابقة "أجنحة الروح - حاجز سردا - همس المدن، والان فيلمي الأخير أعيش هنا وأتنفس هناك".

جزء من حياتي الشخصية، وجزء من تكوين نفسي، وجزء من الذاكرة القديمة والذاكرة الجديدة، فأنا ولدت في بغداد وترعرعت وعشت كل طفولتي وشبابي فيها. في الوقت نفسه، أعيش في لندن منذ أكثر من 40 عاماً ومعظم ذكرياتي كشخص بالغ وحياتي المهنية مرتبطة بهذه المدينة. زمن الفيلم يتعدى الساعة، مع انحسار الموضوع والتعليق، سألتنا المخرج قاسم عبد إن كان ذلك بسبب مللا لدى المشاهد، فأجاب: "هناك قول أنا متأثر به كثيراً يقول "إذا لم تستطيع أن تكون ذاك فما فائدة أن تكون أي شيء مهما كان".

تعكس ملامح مدينتين مختلفتين، وكل شارع له حياته الخاص، مزاجه، وهويته الثقافية، وتاريخه، وضواؤه وصمته. سبب اختياري لهذه الشارعين هو أنهما

إثارة المشاعر والأفكار عبر لغة الصورة السينمائية وتجسيد حالات وتجارب إنسانية أكثر من رواية قصص بالأطر التقليدية. قوة المكان في هذين الشارعين

